

كتاب جامع

# ملك سامي البريد

تحت إشراف:

نوال دحو





## قائمة المشاركين في الكتاب:

### المشرفة نوال دحو "ملكة التناقضات"

_ خولة بشيري	_ مالكي سعاد	_ عمروش أسماء
_ تزقايت يسمينة	_ مريم محمد	_ بن عامر حنيفة
_ أسماء حناشي		_ معاش خديجة
_ فاطمة قداش	_ دحو وفاء	_ دحو سهيلة
_ لينا عبابو	_ محمد أيمن	_ مالكي سارة أحلام
_ سارة صد	_ جودي حافظ	_ سلوغة زينب
_ هنيئي فردوس	_ أحلام لقبج	_ مروة روابح
_ شيماء شموري	_ نيروز فتحي تيكه	_ شواقرية فاطمة
_ غيم رونق	_ سميرة الشابي	_ بوحفص نبية
_ أمال عراب	_ نور الهدى مجلد	_ شهيناز عزيزي
_ مروة قرورو		_ منال جرورو
_ علال ملاك	_ قادريا أنفال	_ برفاعي شيماء



## إهداء...

إلى الكلمات الحبيسة خلف قضبان الحنجرة...  
إلى الرسائل المحتجزة في الصناديق وتحت الوسائد..  
إلى كل من ينتظر رسائل لكنها لا تصله...  
إلى كل من ينتظر ساعي البريد  
الذي سينقل رسائله...  
تعازي لكم...  
رسائلكم لن تصل...  
فقد مات ساعي البريد  
وضاعت الرسائل.  
نوال دحو

## إهداء خاص...

إلى الفتاة التي تحملتني كثيرا إليّ أنا...  
إلى عائلة دحو وبلبحري لكم أحرّ التحيات...  
إلى صديقتي نجاة وزوجها عمر تحية معطرة بالحب...  
إلى الملك الذي يقرأ كلماتي بابتسامة...  
شكرا فلولاك ما كنت هنا...  
إلى أعلى من أملك...  
أهديكم صفحات مكتوبة بالحب.

نوال دحو عين الدفلى / الجزائر.

## مقدمة ..

رسائل كثيرة تكتب بدمع القلب... بلون الحب...

بألم الشوق لأشخاص فارقونا جسدا

لكن أرواحهم ممزوجة بأرواحنا،

أشخاص في القلب سكناهم

رغم البعد عن مرمى البصر،

لكنها لا تصل ربما كبرياء منا،

أو أنها تعتقت تحت الوسائد،

وإما أن العنوان تغير أو احترق مكتب البريد،

مهلا ربما مات ساعي البريد وضاعت الرسائل.

**نوال دحو**



## رسالة أخيرة.

رسائل كثيرة كتبتها لم أجد لها ردا، الآن أكتب رسالة ما ظننت يوما أنني سأكتبها إنها الرسالة الأخيرة رسالة وداع، أكتبها بعد أن بدأ وهج الأمل يخبو وشرارة الحب تنطفئ، بعد أن ضعت في متاهة رسمتها الحياة، التقيت أشخاصا زرعوا الخوف بل الرعب في قلبي، أشخاص جعلوني أخاف الحب والسعادة وأخشى أن يكونا مجرد أقنعة زائفة، صرت أخشى الحب حتى إن كان منك. الآن ياسيدي صرت أرتعب من فكرة أن تقع في حبي وبعد أن تزورني السعادة تنكسر المرآة ويظهر ما خلف الستار لأتحطم من جديد وهذه المرة لن أستطيع لملمة بقاياي. لذا أقف بعيدة عن الأعماق، أمر على سطح الأشياء حذرة من الغوص في التفاصيل، لا أتخطى الحدود أبدا وإن فعلتها خطأ أراجع بسرعة قبل أن أضيع أو تعاقبني جمارك الحدود. أظنك انتبهت أنني لم أعد أهتم بالحديث معك كثيرا، أتكلم بسطحية، أجاهد نفسي لأخرج بضع كلمات بالية، أقولها بقلب مرتجف يخشى أن تخطئ فهم مقصدي فأسقط في فخ الشك والظلم الذي لا أستسيغ

طعمه، كما ترى أنا لا أحدثك دائما، فقط أرد على كلامك  
بكلمات أكثر شحا، فأنا فتاة أقدم نفسي كثيرا، لا أحب  
التكلم مع شخص يتجاهلني أو لا يود محادثتي. الآن أيها  
الملك أترك لك مملكتك، أحررك من كل إزعاجاتي،  
صنعت مملكة أخرى خاصة بي فقط، أنا الملكة لكنك  
لست الملك، لن يكون فيها ملك قط، أنا وأنا فقط، لا  
أريد فيها مرآيا مزيفة تعكس مشاعر كاذبة، أريد فقط  
مكانا بعيدا عن كل البشر، عن كل المشاعر، لا تكون  
فيه للسعادة أشواك ولا للحب مخالب وأنياب تنهش  
الأفئدة، فقط وحدة لذيذة، أحب نفسي ونفسي تحبني،  
سأعيش بأمان من الآن فصاعدا، وأنت اعتن بنفسك  
ومملكتك ودمت سالما يا من لا أعرف من تكون.

نوال دحو

عين الدفلى الجزائر

## رسالة إلى إبليس

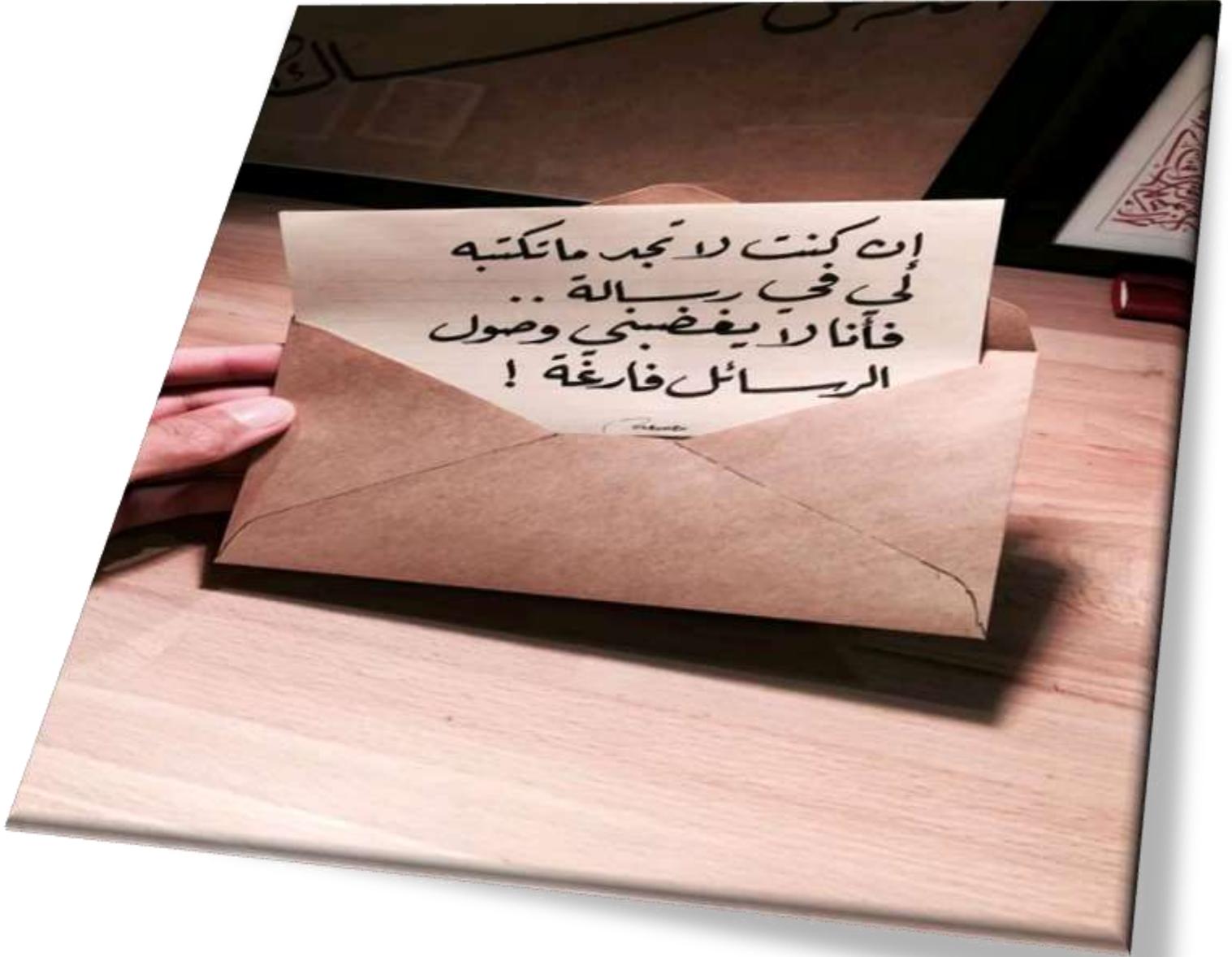
عزيزي إبليس... مر زمن لم أرَ وجوهك الإنسية فيه، أو ربما لم أستطع رؤيتها لأنك برعت في إخفائها.

أيها اللعين، أنا حقا أرفع لك القبعة وأنحني لدهائك اللامحدود، فقد سارت الأمور على النحو الذي أردته بالفعل، لقد تمزقت أواصر المحبة واهتزت جدران الثقة ونسجت شباك الغدر وغطت الشكوك شمس الحقيقة لقد صار الناس هنا أكثر سوء منك، عفوا لست ألقى اللوم عليك، فجلّ ما فعلته أنك أرخيت الحبل فقط وركبتهم يسرحون ويمرحون كما يريدون. أنت بريئ تماما ولا أعلم لم تكون المتهم في كل شاردة وواردة، لقد أخذوا عمك وتفننوا فيه، صغيرهم وكبيرهم، بات أصغرهم يعرف كيف تؤكل الكتف كأنه يرضع في صغره مكرًا بدل الحليب. مجرد طفل ينفذ حيلة تجعلك مشدوها. احذر يا ألعن المخلوقات، لعلك غدا تجد نفسك في محاكمة أنت المتهم فيها رغم كونك الضحية فدهاء البشر فاق دهائك بكثير، أنت تسمع اللعنات يوميا لكنها ليست موجهة لك، قد صار بن آدم ملعونا أكثر منك، خطئك وحيالك لا تساوي شيئا أمام حيله، أنت ربما أحسن منه قليلا فأنت تتحايل مع بني جنسك ضده أما هو فيتحايل معك ضد بني جنسه، أيها الشيطان، أنت حقا تستحق الثناء، نجحت مهمتك وفاققت توقعاتك، لقد صار معظم

البشر شياطين بكل معنى الكلمة. هنيئا لك حقا فقد جعلت من بني  
آدم نسخة منك بل أسوأ. وداعا أيها اللعين.

بقلمي نوال دحو عين الدفلى.





إلى أحدهم...  
ملكة التناقضات.

## رسالة بلا عنوان

كتبت اليوم رسالة على ورقة ورششت عليها عطري  
المفضل، سكبت عليها الألوان سهوا لكنها صارت أجمل  
كما تحبينها تماما، أرسلت فيها رائحتي، أشواقِي،  
طيشي، وحبِي. لمست كلمة بل كل حرف ونقطة، مررت أناملِي عليها  
سطرا سطرا حتى وصلت إلى آخر نقطة ،  
جعلت رسالتي حية كما تسمينها ،تقولين عن الرسائل  
الإلكترونية أنها باردة وجافة وعديمة الحياة، لهذا بعد  
محاولات يائسة كثيرة نجحت أخيرا في إحياء رسالة  
لكن لا تنزعجِي من كثرة الأخطاء فيها فقد صححت  
معظمها، تعرفين أنني لا أجيد الكتابة ولا التعبير. وهذه  
وردة حمراء قطفتها من حديقتي سأضع بتلاتها داخل  
الظرف فاحتفظي بها إلى حين لقائنا، هذا كل ما أستطيع  
إرساله لك ولو استطعت إرسال نفسي لفعلت دون  
تأخير، ها قد أنهيت الرسالة كتبت اسمك على الظرف وضعت طابعا  
جميلا ودفعت الرسوم أيضا، لكن مهلا بقي شيء واحد كيف ستصاك  
الرسالة وأنا لا أعرف عنوانك!؟.

## سهيلة دحو

## عين دقلى / الجزائر

### قبل أن أذهب .

مرحبا يا أمي كيف احوالك اتمنى ان تكوني بخير لن اطيل عليك انا ا  
لان في ثكنة العسكرية اتى الضابط قبل قليل و أخبرنا اننا سننزل  
للأرض المعركة سنحارب مثل الرجال اليوم ، و لن نختبأ قال علينا ان  
نحارب من أجل ارضنا لكنني سأحارب من اجلك انت فقط هل تعلمين يا  
أمي إن صغيرك هذا الذي كان يرتعب من صوت البرق و يبئل سرواله  
في ليل لأن الوحش يعيش تحت سريره .اليوم اصبح شاب قوي تنفجر  
القنابل على رأسه كل ليلة و لا يتحرك له ساكنا اصبح يراوغ الوحوش  
يوميا . لا أريدك ان تقلقي علي انا بخير حقا لكنني اريد أن اشاركك  
ببعض تفاصيل فقط .

يا أمي الليل موحش و بارد هنا و انا لا اتدفأ أبدا و طعام بلا مذاق ليس  
مثل طعامك كم اشتهي حساء لذيذا من صنع يديك مزينا بالحب .أشعر  
بالغربة بين كل هؤلاء الناس لم اكون اصدقاء، منذ قدومي اجلس وحيدا  
انهم يقولون صداقات لا تدوم في الحرب احدكم سيموت و تعلمين كم  
اخاف ان افقد أعزائي لا أريد أن ادفن احدا تدرين انني ارتعب من  
المقابر . لم احلم بهكذا شباب أبدا ،اصبحت اغسل ملابسي بيدي ،كادت  
تتعفن فوقي دالتي كثيرا لدرجة لم اتحمل المعسكر .الم يكن لونك  
المفضل يا أمي هو الاخضر قلتي أنه يرمز الحياة ،أمي هنا عندما

ترتدي الاخضر نذهب لنواجه الموت بينما انا اكتب لك هذه الاسطر  
الجميع في الثكنة يجهز نفسه للخروج عرسان يا أمي نُزف للموت  
بِحُجة الجهاد كباش أضحية .أماه سأتوقف هنا سوف نذهب للمعركة  
،عند عودتي سأرسل اليك هذا المرسل لا تقلقي سأكون بخير

\_الرسالة لم تصل أبدا لأنه لم يعد

جرورو منال



## في قاع الاسى

أعلم انني أخطأت بحقك، وأعلم انني خيبت ظنك كثيرا، وانني كسرت قلبك ايضا، كنت اخالفك الرأي دائما، وافعل ما يمليه عليّ رأسي، كنت حمقاء حقا، لا أدري ما الذي كنت أريد اثباته بأفعالي تلك، لكنني ادركت الان ، انني كنت في الجانب الخاطيء، عندما أتذكر يشل جسدي، و يغرق الدمع عيني، ويتأكلني الندم، حتى صرت هيكلا فارغا من الداخل، وما فائدة الندم الان ، انتي كل شيء و مضي، لا انت ستعود ولا انا استطيع اعدتك، هاته هي الحياة، تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، سأكذب ان قلت أنني لا ابكي كل ليلة متمنية ان يعود الزمن ادراجه، ان يمنحني القدر فرصة اخيرة، ان يسمح لي بتغيير واقعي ، آه ..... آه ... لم اعد



مؤلم..... موجه..... مؤلم..استطيع التحمل، هذا

شيماء برفاعي- مستغانم

## اليك سيدي

ها أنا أركب دراجتي الهوائية حاملتا معي رسائل بات ذهني وفكري  
ومشاعري في صراع يتناوشون على ان يتمموا آخر رسالة.. أخذت من  
العون بقدر نيبي اتجاهك سيدي، هل ستقبل بي هل سترضى بالمعجبة  
التي لم ينقصني يوم الا وكتبت لك رسالة.. قاصدة قبورك ورضاك كعلامة  
وقف للسؤال.. نعم آخر رسالة زعمت فيها ان أكتب اسمي عليها.. رسالة  
جعلت منها لحنا روحانيا رمنسيا تغنت به أحاسيسي حبا وعشقا لك  
سيدي.. لقد جعلت مني نظراتك الساحرة شاعرة تتغنى  
بسحرك.. وراقصة تتمايل بهمساتك.. لقد كونت من كل هذا وذاك رقصة  
شاعرية دارت في أسطر الورقة.. هي رقصة تعبيرية مجازية تلخصت  
في كلمات تلوتها في رسالتي الأخيرة.. منها أحببتك سيدي .. رغما  
عن تجاهلك معجبتك لازلت احاول.. ارغب في احتضانة منك ولو خداعة  
كانت.. هي عبارات سلفت قولها لكن اختلفت الآن.. كونها آخر رسالة  
عزمت ان أسلمها ليدك..

في طريقي الي المنزل هطلت من بين تلك السحب المائلة الي الرمادي  
قطرات تعلن عن أمطار غزيرة قادة.. تلفنت حولي اذ بمحطة حافلات  
قريبة مني..أسرعت لها.. نعم وقد حدث ما كنت اخشاه.. هطلت وبكل قوة  
أمطار عبت الطرقات.. لكن هذا لم يمنعني وبقيت هناك الي ان أشرفت  
هي من بين السحب شمس تعلن عن التفاؤل تعلن عن بداية جديدة  
هي..أسرعت ومع كل لهفة وشوق تنهدت..

\_ آه آه... هل ما أفعله صحيح؟ هل سيتقبلني؟

\_ توقفي يا أنا لا تشتتيني! انا على مقربة من باب منزله.. نعم ها أنت  
سيدي على مقربة من باب منزلك.. ومن تلك بجانبك؟ تنهدت قائلة

تحمل سيجارة في يدها وبيده ولاعة.. نعم يتحاوران..

\_ تبا من تلك..؟؟ اسأل نفسي ..

\_ لا يهم سأفعلها اليوم. سأصارك يا سيدي بمشاعري..

\_ هل قام حقا بإشعال سيجارتها؟؟ بكل استهزاء اتكلم ..

نعم لقد فعل.

تركت ما بيدي كالعادة ورجعت الى منزلي واكلت من دواء النوم 4  
حبات تمددت على فراشي ونمت.. رجاءً مني ان أنسى كل ما حدث بعد  
ان أستفيق..

\_ تبا لم أتشجع كعادتي ولم تتجراً خطواتي ان تأتيك سيدي  
بزيارة.. آسفة ان لم تنل معجبتك من القوة ما يلزمها لتسيجارتها. آسفة  
سيدي ان لم تنل معجبتك رضاك!

في ختام رسالتي أنا لم ولن أقدر على نسيانك سيدي

من معجب

مروة روابح /باتنة

جرعة اكسجين

يبتسم ثغرك فيفقد الليل وعيه ويكتم القمر تنهيدته ويسقط من السماء  
نجما وهجا فتعجز روعي على لقياك وعيوني على أن تراك ولكن قلبي  
لن ينسأك فتذاكر النسيان باهظة الثمن وأين سألقها بين تلك السرايب  
المظلمة فإياك ان تظن ان صمتي ماهو إلا دليل على النسيان فالأرض  
صامتة ولكن في جوفها ألف بركان فرغم محاولتي لطي صفحتك بين  
طيات الزمان تلوح طيوفك بين أرجاء الأكوان

ناديتك بين تلك الاكوام فلم يكن لندائي جواب فقلب صفحة النسيان من  
كتاب العمر لم يكن في الحسبان ولكن لن أخذ لعزلتي جثة تنغص ما ظل  
وما زال لانك لن تظل بين كل فصل من فصول حياتي الضنكة لأن الحياة  
فيض من الذكريات تصب في بحر النسيان .



سلوغة زينب /سكيكدة

## رسالة الى مجهول

غاب نور المساء وحل الظلام تلبدت السماء وانعكس ظلامها على  
الارض زاد خفقان قلبي وكادت أنفاسي تتوقف، لحظة ليست كباقي  
اللحظات كانت أمسية عادية للجميع الا أنا كانت عشرون عاما من  
الأسى اندثر لولهاة وفي لحظة انهيار انت من كنت السبب أحببت  
وجودك المؤقت كثيرا لقد كنت ذرعا لقلبي وسندا لروحي كنت ملكا  
لعرش قلبي كنت أمنية قوية صامدة أبت الاندثار وتجاوزت محن  
الانتحار كنت النور وغيابك الظلام لتتوقف يازمن هنا ولتخبره بما جرى  
علا الظمير يستفيق اخبره يازمن عن الآهات والتهديدات المريرة بربك  
قل له أنه بات في قلبي ألم احرق سرايين فوادي وويلات كثيرة  
وتهديدات مؤلمة جدا تحتاج الى ألف رئة لتجد منفذا لها وترتاح نفسي  
اخبروه أنني تعبت لمفردي وبمفردي وأن الحياة من بعده موحشة  
وأقسى من ذلك..... لبيتك لم تفعل هذا بقلبي.....



## بقلم فاطمة قداش

### رسالة إلى عمي الضائع ....

كلماتي هاته من القلب مصدرها و دمي هو الحبر الذي أكتب به هذه الكلمات دمعي جف من عيني لهذا لا ترون قطراته على الورقة من شدة البكاء ليلا ، قلبي حن و إشتاق لشخص لا يعلم عليه خبر منذ أن خرج من البيت و لم يعد .....

ألم تكن يا عمي الغالي حبيب قلبي كالأب بالنسبة لي ، هل انت الآن نائم هل أنت بخير هل أكلت هل فطرت ، خمس سنوات فراق جعلت كل ليلة من ليالي حياتي البائسة بدونك كابوس إشتقت لك إشتقت لسماع صوتك و أنا من إعتدت على وجودك في حياتي ، إعتدت أن توصلني إلى المدرسة، إعتدت على أن اختبئ وراء ظهرك تحميني من غضب

والدي ، تعال عد إلي فأبي يوبخني كثيرا و يضربني إني أثير المشاكل  
عمدا أثيرها على أمل أن تعود إلي و تحميني و أختبئ وراء ظهرك يا  
عمي الغالي ، حبي لك في قلبي كبير و قد إختلط الآن مع مشاعر  
الشوق و الحنين إني أضيع كل ليلة وسط الهموم و الأحزان وسط بحر  
من الدموع إشتقت لك يا عمي الغالي .

لقد إعتدت على أن أحدثك كل ليلة قبل نومي إعتدت على رؤية وجهك  
قبل أن أنام و قبل أن أذهب إلى أي مكان أو أفعل أي شئ مع الصباح  
أبدأ نهاري بمرآك و اختتمها بها يا عمي الغالي يا سكر حياتي ....

أحبك و أحب كل شئ فيك كلامك أفعالك أحبها عد إلي يا عمي الغالي  
إبنتك ضائعة بفراقك ماعدت أرى ضوء النجوم أو ضوء النهار بات كل  
شئ مظلم برحيلك عنا كيف أرى و أنت □□ ن كان نور دربي و يضيئ  
طريقي و برحيلك إنطفأ ذلك النور ....

أتسمعي يا عمي الغالي لقد إنطفأ ذلك النور ، إن وصلتك رسالتي و  
قرأتها فإني أناجيك بقلب مكسور و خاطر غير مجبور عد إلينا لقد  
إشتقتنا إليك جميعا إشتقتنا إلى ذلك العم و الأخ و الزوج و الأب و الإبن  
و الجار الذي ليس له مثل  
من إبنتك الغالية آمال عراب



## "آخر رسائلي"

لا أعلم ان كانت رسالتي ستصلك مُستقبلاً ، لكنني على أي حال سأكتبها  
أكتب إليك كعادتي لأحرر بعضاً من تلك الاعترافات المتحشجة في  
صدري،

قد تستنكر انزوائي اللامنطقي عن كل شيء.. ليس إلا كفاحاً ضد  
الاضمحلال، أتعى معنى ذلك واقعاً..

ثم إنك كنت أحد أسباب إبتسامي ، وحين غيابك فسدت تربة صدري و  
أصابها الصدى!  
ثم أما قبل :

لقد مضى ثلاثُ شهور من آخر حديثٍ لنا ، ثلاث شهور منذ تلك الليله  
التي ذهبت بها ولم تعد و سيتطلب الأمر أكثر من ثلاث حيواتٍ لتجاوزك  
ونسيانك

ثم أما ما بعد البعد :

أنا أشتاقك و أربح بالتحدث إليك ، في الحقيقة ! الأمر ليس رغبةً بقدر  
ما أنه إحتياج ، أنا في الحقيقة أحتاجك ! □

و آخر قولِي يا عزيزي أعذر تطفلي و لن أطيل عليك أكثر من ذلك  
بحروفي.. أتمنى و أمل أن تصبح الأمور أبسط وأكثر خفة بالنسبة لك،  
وأن يلفك السلام والراحة مثل وشاح دافئ، وأن تقضي أيامك في المكان  
الذي تحلم به،  
كن دوماً بخير.

لينا عبابو

"أحببتك بعد قطرات المطر"

ولنا في ذكر المطر بوادٍ عشق وخبر

أول ذكرى لحبنا كان الفصل شتاء

رياحا وأنواء وكان لنا موعدا ولقاء تحت زخات المطر

أمطرتني يومها بالأسئلة

وكنت على عجل .. أجلنا الحديث ليوم ما

تركنا الحب يكبر على مهل

أينع الهوى بيننا نما أزهر أثمر

لقاء في خلوة عن أعين الناس

كأن الطقس ربيعا مزهرا

ونحن في عز اللقاء نناجي بعضنا

مرت سحابة حبلى

فوق رؤسنا نظرنا للسماء

غمرنا الماء من فوقنا

ومن تحتنا سيل وانهمر

تحت حبات المطر .

سالت العبرات

من مآقي العين لجمال المنظر

و غزير الدّمع منها انفجر .

نسينا الحديث و ترائلت الذكريات و لقاءات حبّ تحت أوراق الشّجر و

قطرات المطر .

بقلم لينة عبابو ولاية الشلف



## جنازة على متن الطريق

اسمي أمينة، لا اسمي فاطمة، بل ينادونني يا عائش، وما همك أنت بي ولما تحشر أنفك فيما لا يخصك، أنا الأسود اللعين، اللعين، لا الأسود الأنيق المتبختر في السجادة الحمراء، إنني الأبيض الناصع الجميل، لا... هذا مجرد هراء... بل الأبيض المعمي للعيون، أنت من أعميت بصري وزدت قلبي، إلى مكان ما في عقلي الذي تلفت أعصابه، وتمزقت سيالته العصبية، مهلوسات، مهدئات، ذاك الشبح الأبيض الذي يرتدي منزرا أبيضاً استسلم من حالتي ولم يجد ذاك المكان التائه بين غيبات مُخَيخٍ تعب من الحياة.

إلى مقبرتي المدفونة في أعرق مكان في قلبي، جسدي صار بارد لا أحس به اشتقت لك تعالي خذيني معك ولكن لتراب قليلاً دافئ، شدي يدي اسحبي بقوة فلم أعد استطيع الحراك، فقد خارت قواي، لما لا تردين على رسائلي؟ تساؤلات تتتابني؟ أحتي أنت مملتي غرابتي؟ حتما ساعي البريد مات في طريقه إليك.

أبكي حالي أم أبكي حاله، جنازة قلبي أم ظلمة قبره...

حملت حالي بعد أن استجمعت قوتي، قررت البحث عن ساعي بريدي وأسأل عنه وعن مكان دفنه، طريقي شاق لا ينتهي، أخذت قرصاً ليهدأ أعصابي، ويضمد جراح أعطابي، وهوى جسدي أرضاً لأستيقظ على

غرباء يرتدون قمصانا بيضاء وأشعة موجهة إلى مخيخي الصغير  
بسكاكين صغيرة، معقمات، جهاز نبضات، مسكنات، محفزات، مخدرات،  
مرت أربع ساعات...  
لقد فقدنا المريض...



أمينة مخلدي (عين الدفلى/الجزائر)

## حرمان

مازلت لم انسى تلك الليلة التي مرت عليها سنتان و خمسة أشهر وستة ايام حين انفصلنا وقرر كل طرف منا المضي في طريقه نتيجة المشاكل التي كانت تتفاقم مع الوقت، كنا نعتقد ان هذا القرار سينشر السلام في روح كل منا، حاولت جاهدة نسيان تلك الليلة والمضي قدما لكن سم الشوق والحنين كان يسقطني أرضا ويغرقني في بحر من الدموع حقا لم يكن بالأمر السهل كأنها حرب اندلعت داخلي طرفاها الكبرياء والشوق. لا أعلم أين انا او كم الساعة كل ما أعلمه الآن ان الوقت ليل، ها انا أتحدى كبريائي وأرسل رسالة إطمئنان له، حملت القلم وإذا بيدي ترجف والغرفة تدور من حولي لا أدري ما أصابني في تلك اللحظة ربما الشوق أفقدني صوابي.... ثم هممت بالكتابة مهلا أين الورقة؟ اا حسنا هي في الخزانة لقد نسيت مكانها لأنني لم أكتب له منذ مدة طويلة، أمر في طريقي لشرب الماء او ربما أماطل في كتابتها، نعم إنه كبريائي، إنه يمهلني للمرة الأخيرة، ولكن لا هه المرة لن أتراجع فقد بلغ الشوق حدوده، أكتب لك يا حبيبي لقد مر الكثير من الوقت منذ إفترقنا و بقيت أرواحنا عند ذلك الكرسي الذي ينتظر عودتنا، لم يمر يوما لم تطرق فيه باب مخيلتي، ولقد كنت دائما أنتظر رسالتك، ودقات قلبي تكاد تصرخ بإسمك، في حقيقة الأمر نحن لم نفترق لأننا شخصان ذو روح واحدة لا أعلم إن كنت

أنت أيضا تشعر هكذا، لقد إشتقت لك كثيرا وقد تكون أنت أيضا مشتاق لي ، ربما أنت أيضا تكتب لي في هاته الأثناء، او ربما لا. أنت تعلم أني أحبك وان الفراق لم يكن قط حلا لمشاكلنا بل كان القرب أكثر هو الأنجح وقتها، عند ذلك الكرسي لنلتقي ونعيد عقد قران أرواحنا.... حسنا لقد أنهيت الرسالة التي لن ترسل أبدا بسبب الكبرياء.

أسماء حناشي /ولاية سكيكدة



إكسير الحب  
أبهجتني بأول نظرة  
فتنتني بأول إبتسامة  
كنت غائر وكأنك مجاور

بدأ إكسير الحب يتدفق في مهجتي

شيئا... فشيئا

خاصمتني جنائي على شفئك

نازعتني حاشيتي على تعهدي لك

من تكون حتى تأخذ فطنتي؟

ومع كل هذا إرتدت لي

أبيت الإكسير مع

حقتة بعد حقتة

أصبحت أزوال ودا أعمى

غمستني الأهواء والمشاعر

غصت في بحر الحب

متى يدرك الإكسير؟

أم ستضع بديلا مغاير؟

إعتزل من فضلك

لا تزف ...

هل من قارب ينقذني؟

هل من بحار؟

لا أرى جهاز إنذار

سددت باب الماضي

إجتزت كل صفحاتك

كل شيء مضي

أنزفت قلبي

خدشته وكدمته

لم أجد بحارا ولا قارب ينقذني

لكن أضن أن إكسيراك إنقضى

تخلصت من قيودك

بدأت حياة جديدة

ها أنا أكتب

فقلمي أصبح يشعر

و حروفي جمعت في الكتب .

نور الهدى مجلد / غرداية



## ظننتها الخاتمة لأحزاني

المسافات لا تقتل الحب ولم تكن يوماً عائقاً ولا مقياس للوفاء ، أمتلك رفيقاً لقلبي بعيد ، ولكن لا أهتم للمسافة لأنني حتى في هذه اللحظة أشعر أن يده تلامس يدي ...

كان في وقت مضى لا يوجد هاتف ولا تواصل ، كانت الرسائل ترسمها ، الأظرفة ، الأحرف ، لكل أخ وأخت في ديار الغربية ، لكل أب يعمل لجلب قوت يومه في بلاد بعيدة ، لكل محب عشق بقلبه بإحساسه رتمه الأقدار ، كانت الكلمات تكتب بكل روح بدون خداع ، صحيح ان العبارات تكون قليلة ولكن نفهم صدق كل الأحرف ، هذه هي الحياة وهذا هو عناء الفراق ، كلنا ننتظر أن تصلنا برقية بها مشاعر صادقة ، كان يوصلها لنا ساعي البريد ، كل يوم الإثنين ، في موعدها كانت منها على الساعة 10 صباحاً ، وأغلب الأوقات تصل متأخرة ، وأحياناً لا يصلنا شيء هل الرسائل لم تصل أو أن قلوبهم آبت النسيان ، .... صباح اليوم جميل ، أظن أنها بداية أسبوع موفقة بسماؤها المشمس ، نغمات العصفير على سطح الغرفة ، وكيف أحدثكم عن أيام فصل الربيع الرائعة ، ترد الأنفاس ، وأظن أنه يوم لتنزه ، ولا أحد عليه تعكير مزاجي ، ذهبت لأبي لكي أقنعه بالنزهة ، لم يعاتبني ولم يقل لي انه مشغول كالعادة ، لكن وافق من اول كلمة ، سعادتي لا أستطع وصفها ، ركبنا السيارة وجهتنا لطريق العام ، وانا أستمتع ب شروق الشمس الرائع ، أخذ تفكيري طلاق أمي وأبي ، غيم عليا الحزن ، وخيم الألم على قلبي ، لم أحدثكم بعد أمي وأبي فرقتهم الضروف والأقدار ، ولكن للأسف أمي من تركت أبي والآن أنا أعيش مع والدي

، وياله من حنان الأب ، لا أقدره بثمان رافقتي منذ نعومة أظفاري منذ أن تركتني أمي ، وأنا اليوم بعمر ١٦ سنة ، هو الشيء الذي أملكه وهو الوحيد الذي أحمله بداخلي ولا أريده أن ينتهي ، لا أريد أن أفسد يومي بالتفكير ولكن لأبأس هذا واقعي ، وأنا اتكلم بداخلي وافكر بأبي وأبتسم حتى وجدته أوقف السيارة

سألته لماذا ؟ ، قال لي إن الطريق مغلق ، ما الذي يحدث يا أبي ، وهو يعلم انني ذو قلب حساس وأبكي لأتفه الأسباب ، نزل من السيارة وتبعته انا أيضا وقلبي يخفق بسرعة البرق، لأتفقد ماحدث ، وجدته حادث السير الأليم لصاحب شاحنة ورجل خالط الشيب رأسه ، يركب دراجة يلبس لباس عمله يبدو أنه ساعي البريد ، وما هذا الحزن ؟ وما هذا اليوم ؟ أظن أنه مات ، هل ترك أولاد ، زوجة ، أخ ، أخت ، وأسئلة كثيرة تراودني وأريد إجابتها ، اسعفوه بسرعة ودمائه تنزف ، ودموعي تتهاطل ياله من ألم كيف غيمة سمائي ؟ ، لم تكن هكذا ؟ وانا اقترب من مكان الحادث وجدت محفضته تحمل رسائله التي لا أظن انها سوف تصل لأصحابها ، وأحد المكاتيب ملقات على الأرض ، سقيت بدمائه، ماذا تحمليين بطياتك من كلمات ، من حروف العشق ، من خواطر الحزن ، وما يرافقها من إشتياق ،،،،،فتحتها ،

وجدت بأول عناوينها ، "كم إشتاق قلبي أن يكتب لك كلمة أحبك"" من اليوم الذي غادرت به روعي بتلك الطريقة ، مشيت خطواتك الأخيرة أمام عيني ، إبتعدت عن محيطي ، والآن رحلت ، وتركتني وحيدة أواجه عالمي ، أصارع ألمي ، كنت أود ان أبوح لك بحبي ، بعشقا يغمر قلبي وقلبك ، لم أكن أعلم ان حياتي لا تكمل إلا بقربك ؟ ، انت حياتي ، أخبرني أين أنت ؟

أين تقطن الآن؟ و أخذت قلبي معك بجوارك ، متى سنلتقي يا  
غائبي؟

فربما تصطدم الأقدار مرة أخرى ، وإن لم تأتي ما الذي سوف يداوي  
الجراح ، عد إلى حبيبتيك انا أنتظرك ،

كان يسكنني الخوف وأخشى ان اقول لك أحبك وانت بقربي ولكن أقولها  
بداخلي ، العشق ربما شيء معقد في أمره ، فأنا لحد الآن أفكر  
ماحدث بيننا العام الماضي ، كم كان العراك بيننا لطيف ، وتجاوزت  
الآلم الذي سببه وكأنه لم يحدث ، لازلت أتذكر ليالي فصل الصيف كم  
رميتني بأزهارك من شبابيك غرفتي ، واقول لك انني لا أهتم لأمرك ، لم  
أكن اود التعلق بأحد ، كي لا أضعف بسبب الحب ، ورسائلك مزالت  
بصندوق ذكرياتي حتى الآن ، إشتقت لك يا من أحببت ،

اخبروه !

اخبروه أن الحب لايعرف الزمن

و أنه مهما طال لايمل

أخبروه ان بعده بقلبي لامر

و عشقه كل ثانية كل دقيقة كل ساعة يزداد ويزدهر

تعال و أنظر لي !

أنظر لشفاهي كيف تنطق إسمك

و لحياتي كيف تبدو لقربك

أنظر لعيني كيف تدمع للمحك

و لإبتسامتي كيف تغرب لبعذك

أرجوك !

أرجوك لاتقل لهم عشقتني عشقا لحد الجنون  
ولاتبحث عن سبب ضعفي! لتعلم انها انت وتخون  
أرجوك لا تخبرهم ان كل شيء فداء لحبك يستطع أن يهون  
و لا تتركها للأقدار وتقول نحن على الفراق مُجبرون  
أعدك !

أعدك على الصدق والوفاء  
وأن أحبك بدون عناء  
أعدك ان لا أنصت لكلام العدا  
و ان أبقى معك حتى يفرقنا رب السماء  
متى اللقاء !

اللقاء ينتظره كل ساهر  
والذي يشعر به كل أحد في سبيل الحب عابر  
اللقاء الذي يطفىء نيران القلب ويرتاح خاطر  
و لكي يمضي معنا الحب في الدرب سائر  
أيمكن ان نلتقي ،

أمنيته ان تصل إليك كلماتي ، وسوف يوصلها ساعي البريد بإذن الله ،  
إلا إن قدر الله ماشاء فعل ،  
إعتني بنفسك أحبك ، عد لحبيبتك ،

وانا من حزني وألمي صرخت بأعلى صوتي "" لقد مات ساعي البريد

شيماء شموري مسيلة



## رسالة من جوليت إلى روميو

إليك يا روميو أجلس كل مساء لأكتب لك .  
و لكن مضت مدة و لم يصلني ردك ؟  
روميو لما لا تجيب على رسائلي ؟  
ألهذه الدرجة تناسيت أمري ؟  
لكنني لم أنسك و لو ليوم لثانية  
ظللت أذكرك و سأذكرك ما حييت  
اليوم كنت مارة بالصدفة أمام المقهى الذي لطالما جلسنا فيه معا ...  
رأيتك نعم، ترتدي ملابسك السوداء الأنيقة  
و رأيت رفقتك شابة في غاية الجمال  
عرفت حينها أنني إستبدلت  
انه لم يعد لي حق عليك  
و أنك اخترت لي بديلا ....  
لن أكذب عليك، لا  
لن أقول لك أنني سعيدة لأنك وجدت لك حبيبة جميلة  
و لن أفرح لك ما حييت ما دمت مع غيري، مستحيل .....

و لكنني كتمت كل غضبي و ألمي و حملت نفسي و دخلت للمقهى، كنت  
أود أن ألقى التحية عليكما و أرى عن قرب بديلتى أو شبيهتى أو لا  
أعرف من أخذت حبك منى ....

نعم إقتربت مددت يدي و كدت ألامس كتفك و إذا بك تقف و تستدير و  
إتضح \_ و يال سعادتي \_ أنك لست أنت، لقد كان شخصا يشبهك لا غير.  
فإنطفأت نيران غيرتي و إبتسمت قائلة : عفوا ظننتك شخصا أعرفه .  
لن أكذب عليك كم سعدت عندما إتضح أنه ليس أنت، نعم هذا يعطيني  
أملا و لو بسيطا أنك لم تستبدلني بعد .

كنت أتمنى ان تصلك رسالتي هذه مع ساعي البريد لكنها عادت و قد  
قيل أنه مات في حادث، مؤسف ما حدث له و لعل المؤسف حقا أن  
رسالتي عادت و أنت لم تقرأها بعد

##سميرة الشابي تونس



## نعم من ليت

ليت الشوق ينطفأ

وليت المشاعر دون الكلام تنقرأ

ليت ... وليت... وليت

ليت الزمن توقف يوم أغفيت أيدينا على بعض

ليت الزمن السعيد الذي جمعني بك يعود

لا أفهم مواعيدنا انتهت ،

وحبي لك يتخطى الحدود

ويحدث فيا صواعقا ورجوعا

قلبي ينهار منذ هجرتني حبيبي

فيا لبيتك تعود

أولا تحس بقلبي الذي فصلت عنه الحياة

وناولته السمام عدة جرعات

أولا تفهم أن حبيبك لا تزال تعشقه

أكثر فأكثر ...

ألا يعني لك الماضي شيئا ألا تتحسر

وأنت تقوم بالإهانة

وأنت تقوم بالخيانة

خرنت دفاتر شعري لأنسى الذكريات

لكن كيف أنسى؟

كيف أنسى من حلت معه الحياة؟

فكل الأوراق تذكرني بحبيبي

بالحب الذي وهبني إياه حبيبي

وبالوجع الذي أهداه لي حبيبي

كيف أنسى؟ ويا ما كانت أحلامي بين راحتي يديك

ويا ما ارتسمت بسمتي أن لقاء ....

عيني بعينيك

أكتب أشواقي بعد فترة من الزمن

والدموع الحبيسة تنزف

والدماء فائضة تنزف

وأهاتي وأحاسيسي ألم الحنين تعزف

آه يا عشقا أصبح ذكرى آه

منعت نفسي منك ومن كل ما يذكرني بك

لكن عجزت عن منع نفسي من حبك

رغم الجراح ، رغم الدموع ، رغم المسافات

عجزت عن منع نفسي من حبك

يا ليتني أستطيع

يا ليتني أستطيع أن أتابع حياتي بدونك  
يا ليتني أستطيع التحكم في نبضات قلبي  
وفي نظرات عيني الخفية حين تكون قربي  
فما أفعل؟ ما بيدي حيلة لأفعل  
في حالي البائسة أنا أذهل  
أنفاسي تختنق فبك كنت أتنفس  
الشغب يموت بداخلي فما لغيرك كنت أتحمس  
ليت الأقدار أخذتني  
وليت الموت استقبلني  
قبل أن أراك تهجرني ...  
قبل أن أسمعك تحتقرني ...  
وتذلني وتجرحني  
ليت الموت استقبلني  
قبل أن يتحول حبي إلى سخافة  
ووجدي إلى خرافة  
ليت ، آه يا ليت وليت  
وهل ستنفعي ليت ؟  
أبدا لن تنفعي ،  
فقد ذلت بما يكفي ...

وسمعت الكلام الجارح  
والاحتقار والسخرية والاساءة بما يكفي  
فضفضت وعبرت بكثير من الأسطر  
كثير من الكلمات  
لكن لم أجد ما يوفي حالي  
فما قد أوصلني حبيبي إليه ...  
ياما قلت عنه من المحال  
أقول ليت وأعلم أن ليت ....  
لن تجدي، لن تحقق ولن تفي  
حق الوجد ولا حق الخيانة  
فلست ملاكا ينسى الإهانة  
في النهاية أنا مجرد إنسانة  
فقط إنسانة ...  
عاشت وهم العاشقة الولهانة  
وأصبحت بانسة منهانة  
بانسة منهانة

شهيناز عزيزي أم البواقي (الجزائر)

## "صديقة الذاكرة"

لا أعلم إن كان بإمكانك قراءة رسالتي هذه أم لا..

لا أعلم إن كنت تذكريني أم لا..

لكني أفتقدك جدًّا..

هل يعقل أن تنسي بهذه السهولة كل الذكريات؟!..

هل يعقل أن تنسي صديقة طفولتك وكل تلك السنوات؟!..

دراستنا، مرحنا وشقاوتنا في كل اللحظات..

إنه القدر، توازت خطانا، وفرقتنا المسارات والطرق..

أتساءل كثيرًا، عن حالك.. هل أنت بخير!

أم قست عليك الحياة؟!..

وهل يمكن أن نلتقي يومًا؟..

أم هي مجرد فترة عابرة مضت كأي من الفترات؟!..

لا يمكنني تصديق ذلك ففيها عشنا أجمل اللحظات..

لحظات جميلة كجمالك العالق في ذاكرتي،

لا أستطيع وصفه فأنت..

• مبهرة في كل الحالات..

• سكر تحلو به مرارة الحياة..

• عسل وكل حلو من الطيبات..

• وردة جميلة، للطبيعة زينة وللأمل عنوان وحياة..  
دمت بخير، ستبقي ذكرى جميلة ترافقتني حتى الممات..  
تعانق الروح، تحاكي الخيال، ذكرى ليست ككل الذكريات..  
حروف اسمك الجميل بين أسطري تزين الصفحات..  
لو لم تكن اسباب المشاكل لما قيل التجاهل دواء القلوبمهما حلمت  
وتمنيت..  
سيبقى لقاءنا واجتماعنا معا أجمل الأحلام والأمنيات..  
ربما نسيته أنتِ وصادقتِ أخريات..  
لكنني مهما صادقتُ وزاملتُ، ستبقي أنتِ.. وحدثك.. أعلى الصديقات...  
صديقة الذكريات...

أحلام لقبج / الجزائر العاصمة



## شمس صباحي..

كنتِ أميرة خيالي ومستوطنة كياني..

كنتِ شمس شتائي الدافئة.. كنتِ كل إيماني ولأجلكِ تخلّيتِ على جميع أحلامي.. تنازلتِ على كل الآماني لأجلكِ أنتِ يا من كُنْتِ يوماً حبيبتِي ونويتكِ حلالي..

نار الخيانة يُحرق ويستحيل أن يطفى.. نار الغدر وما أبشع الغدر ممن تحب.. رأيت فيك كل المحاسن ونسيت المساوي.. أو بالأحرى استغبيث نفسي ووثقت بكِ ونسيت أن الأنفس تختلف.. ذبحتي قلبي بلا رحمة ولا شفقة.. جرحي لن يشفى وهذا ما ضننت يا غبية.. فجأة.. فُتِح باب من وراء الأفق كنت كطفل ضائع ومُدت له يد الأمل.. رأيتها وكأنها نجمة ساطعة وكأنها تقول للقمر ابتعد فأنا الأهم والأجمل جاءت طبييتي لتشفى وتضمّد جراحي.. رأيتها وكأنها تقول لي بعيناها أنا هنا وسأُنسيك الألم.. أصبحت مصدر إلهامي وكل آمالي.. كانت كالهدوء من بعد العواصف التي تجرف الحجارِ والرمالِ واخيرا.. جاءت أميرة الأمير لتشاركه الأفراح والأقراح.. جاءت ضوء القمر لتضيئ عتمتي وتخرجني من كآبتي ودوامة الغدرِ جاءت مرهم جروحي لتكون حبيبتِي وأم أولادي ومصدر إلهامي.. كنت أظن أنني لن أنساكِ وسأبقى حبيس ذكرياتي ولكن هههه أود أن أقول لكِ أنه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن!.. أود أن أقول لكِ نسيتكِ يا تافهة وإلى الأبد.. جاءت صباحي واشرقت شمسي.. نسيتكِ يا خائنة وها أنا أكملت حياتي!

غيم رونق أسيل

## الرسالة الخامسة بعد الالف

لم اعد احبك كما كنت ، ولم تعد النقطة التي تبدأ بها قصة يومي وتنتهي ، لم اعد اشتاق ولم احن لك ، لم اعد اقضي النهار وليل انتظر منك رسالة تبدأ ب "إليك"

صدقني لم اعد اهتم لك ، صرت مجرد ذكرى عابرة في حياتي ، كم كانت الكلمات تخنقني وتتأكل في داخلي لتخرج لك معلنة عدم الانصياع لمطلبي، كم كانت اصابعي تتأكل لترسل لك رسالة محتواها "عد فالحياة من دونك موحشة جدا" لكنني في كل مرة كنت اصفع تلك الافكار وأودبها لتخرج من رأسي، انا انثى تحب التملك خصوصا تملكك ، كم كان للحديث معك راحة و كم كان البعد عنك موحش ولكنك انت من اخترت ذلك حين قررت ان تخدعني وتتلاعب بي وانت لا تدري انني انثى عندما يتعلق الامر بكبريائها وغرورها تترك كل شيء خلفها ، حتى انت ، بالمختصر انت الان لم تعد تشكل لي شيئا انت الان لا شيء.

الكاتبة الموريتانية مريم محمد

## آخر الكلام

لك مني امتنان لا ينسيه زمان  
فقد علمتني الأمان و أصول صداقة لا تعزز بأثمان  
فبعد الله لا يمسعني أحد مثلك و بعد الله لا أشكي لأحد غيرك  
فلا تخذلني بعد أن كنت طول هذا الوقت أفضل إنسان وملجئي للنسيان  
لا أوصي عليك عبداً و لي رب هو المنان  
الراجي راجٍ من الرحمان  
فوصال الدعاء لا يقطعه خذلان  
لك علي دين  
و لي عليك وصايا و آمال  
فأولها " مهما كان الزحام ركعات الفرض لا تقبل النسيان"  
و أن أسمع لك تلاوة كما كانت في المنام  
و أن ترخي يد العطاء ما دمت حي  
و انسى خيبات الزمان الأسيية  
تذكر خير الناس و حُجُب العين عن الأذية  
إنها حياة دنية و الرجاء في الآخرة البقية  
أمك الخيار الأول و لها الأولوية

إن شئت أم كنت أبية

أما هذة فليست مني و إنها من المصطفى النَّبِيَّ  
و صلى الله على الرسول و آله و صحبه الفحول

أما آخرها

"فالتوبة أبدا لا تمل فبذلك انت تنتصر"

و إذا ما فرقنا الموت و لم نلتقي بعدا

ففي الجنات موعدنا هذا وعداً

تزقايت بسمينة الشلف



## انتهاء الصداقة

الله يعلم انك كنت أكثر من صديقه بالنسبة لي الذي بيننا أكبر من أن يحطمه غياب لم أستطع يوماً أن اصفه بكل أحرف العالم منذ اختراع الكتابه ولا زلت فالذي أحمله بداخلي لك أكبر من أن ينتهي بمجرد أن الظروف حكمت علينا ذلك مادمت أتنفس سابقى علي العهد دئماً بأن نلتقى ذات يوم وأعلم أنه سيأتي سأنتظرك مهما مرت السنين وأن كتب الله لي العيش وأن لم يكتب ف الملتقى الجنة باذن الله منذ أن عرفتك وأنا أشكر الله الذي اهداني إياك أنا محظوظة جداً بك منذ ست سنوات ورغم ابتعاد المسافه وفقر اللقاء لكنك جزء مني لا اعلم اسبابك لكني أثق بأن كل شئ رغماً عنك كل مراحل حياتي قضيتها معي انتي رفيقة الطريق المتعب

لم تحزنيني يوماً ولم تكوني الا غيمه لطيفه في حياتي مرت وماضرت أسفه اذا احزنتك يوماً بقصد او بدون قصد مني كيف لي أن اعتاد بعدك

..

كم أحبك كنت أقول لك بأنني اعتدت الفراق ولم أكن أعلم بأن الفراق كتب علينا أيضاً لم أطيل الكلام فكلماتي ودموعي اختلطت لكنني لم أقول الوداع بل الي اللقاء يوماً ما ..

نيروز فتحى تيكه

ليبيا

## -لكم-

أيا ساعي البريد أقبل ...

فعندي لك ظرف مستعجل ...

أخبر أولئك التافهين أن المكان المخصص لهم صار شاغرا... بوجود كم  
هائل ... من الرفاق ... لا بل الأحباب...

فمالي أترجى شيئا من أشخاص هم اللاشيء... فيا من قلت : " ستظلين  
أختي بالرغم من من كل العشرات..." رحلت عند أول عشر ... رحلت ...  
وطاب ممشاي برحيلك...

و يا من قلت:" ستظلين صغيرة مجنونة مهمى كبرت ..." أصبحت  
كبيرة بمجرد غروبك عن وجهي ... تحديثك وكنت الراححة ... يا صاحب  
الفكر الحديث ...

و يا من قلت: " لم يبقى لي أحد غيرك ... ستظلين أختي الوحيد..." أنا  
أخت أختي يا أحرق ... بقيت لك سيجارتك اللعينة تلك ... فهنيئا لك بها

...

إلى أين يا ساعي البريد...

انتظر لحظة ... فلدي ظرف آخر ...

استعجل لإيصاله ... قدر ما تكاد...

بلغ سلامي لكل من خذلني و آذاني...

بلغ سلامي لكل من أحبني و أغاثني...

بلغهم أني صرت اليوم القوية...  
سيتشاءم البعض و يسر البعض الآخر...  
فلا تستغرب لتعابير وجههم عند قراءتهم لهذه السطور ...  
أخبرهم أني لست بحاجة إليهم...  
فقد صرت فنانة ... فنانة من الطراز الرفيع  
فقد تفننت في فن التجاهل الحارق للأعصاب و القلوب ...  
و شكرا لك يا ساعي البريد ...  
فلولاك لما اتضح لهؤلاء التافهين قيمتهم و حماقتهم...  
سلامي ...

عروش أسماء البليدة



## إليك يا من هجرتني.

عن غدرك، عن خيانتك سأحدثهم أنا اليوم، عن تمثيك في الحب،  
واقتباسك لدور البراعة سأخبرهم أنا...

مالك أيها الخائن؟ تؤذيني بأفعالك في الحب، وما بك يا أنين شوقي  
تحطمني في البعد؟

إليك أيها الخائن، لن أسامحك على كل دمعة ظرفت من عيني وكنت أنت  
السبب فيها، ولك أن تتخيل حجم دموعي التي لو رأيتها لظننت نفسك  
تعبر نهرا، رويدا رويدا إنها الأيام وإنه الله فقط تمهل، سيوقضك  
صراخ إبتك ذات ليلة، عندها ستتذكر من أكون، سنلتقي يا خائن

نفسى، ربما فى الأمس، أو الأسبوع الماضى، أو فى الدقیقة السبعین،  
أو الیوم الثامن من الأسبوع، أو على الساعة الخامسة والعشرون فى  
الیوم، ولربما فى الشهر الثالث عشر من السنة، لكن سنلتقى...!! فما  
لك؟ لا تعرفنى جیدا، أنا التى یندم علیها المرء إن ضیعها، لن تجد  
نسختى مهما بحثت هذا وعد منى، مظہرى ونقصان وزنى، وتلك  
الحدائق السوداء التى تحت عینى، ألم تخبرك بأنى حقا متعبة؟ لا بأس  
سأتجاوز الأمر بمفردى وأتغلب على بعدك، معك أو من دونك، سأعیش  
أنا حرة طلیقة، فالدنیا لن تتوقف على خائن مثلك، ت الله لم یكن الأمر  
فى غیابك عادیا كما تظن، بل أنه أصبح عادیا بعد ألف خطوب مع  
نفسى وألف كسر فى قلبى، أنا التى أعطیتك قلبا یتمناه ألف مریض  
فأعطیتنى جراحا وآلاما لن یعالجها ألف طیب، أنا التى كنت دوما أردد  
لا بأس ، بینما البأس بذاته كان هنا داخل قلبى...

بوحفص نبیة /ولاية مستغانم/الجزائر

إلى الكلمات التي قلتها يوماً  
لشخص أصم

أما بعد...

أعتذر لأنني صرفتك على من  
لا يقدر قيمتك.

ND ♥

ND ♥

ND ♥

## رحيل ساعي البريد.

لن تدرك يوماً خطورة امرأة استبدلت صمتها بحروف غامضة ودموعها  
بورقة بيضاء كتبت عن موت ساعي البريد، ذاك الصبي الذي كان  
يوصل حنينها واشواقها لأعز الناس لعلها كانت تتحج برسائل فارغة  
من المشاعر حتي تنظر لوجه المرسل  
ذاك الذي رسم علي وجهها ابتسامة لاتكاد تخلو من قهقهات نابغة من  
صدرها

مات الحمام الذي كانت رائحة الحب تفوح منه كلمت حلق بدراجته حول  
منزلها ليخبرها ان رسائلها كلها وصلت وفي الوقت المحدد، لم يعلم  
يوماً ان كل رسالة اعطته اياها كانت حبة زرعتها لرؤيته مرفرفاً  
بجناحيه راسماً ابتسامته التي اغنتها عن العالم، مات وماتت كل  
الرسائل غادر وغادرت معه ابتسامة الشوق والحنين  
ماذا سيحصل لفتاة زرعت الحب لتحصل الهجران  
ياساعي البريد عد واعد معك الأمانى منذ مغادرتك اختفي الحب الصادق  
مالكي سعاد تلمسان.

## كن منصفاً يا زمن.

كن منصفاً يا هذا الزمن ما الذي حصل حتي حرمتني من رسائل الحب  
كان الهوى ياتيني مرة في كل اسبوع احس بنظافة قلبي كلما دق عليا  
ساعي لبريد احس بان الحياة لازالت تحمل امل ،لما غادرت واخذت  
بسمتي معك هل لي بآخر مكتوب اراك فيه عد واعد الي زمان الفرح  
والابتسامة قل لي كلمة واحدة انك لن تغيب بعد اليوم ياساعي البريد  
اخذت قلبي وسلبت بسمتي مذ ان غبت عني اراك لاتشفق عليا هل هان  
عليك قلبي؟

الن تداوي جروح قلبي؟

مالكي سعاد ولاية تلمسان



## تساؤلات؟

رسالة تأتي في قطار

نهايته محدودة

رسالة لا رد لها

والكلام يموت حين يقال حقا

هل تعلم مدى القهر الذي أحمله الان؟

هل تعلم بحال قلبي بين كل دقيقة واخرى؟

سألوني لماذا تبكين؟

قلت: "بسبب مسلسل الحفرة اللعين"

هل أعاقب عندما أكذب وأقول أنني بخير؟

هل سيأتي يوم ونلتقي ونحضن من نحب؟

هل تعلم كم من لترات الدموع أخسر في اليوم؟

إن بعد يحرق قلبي

ويشعل نار الاشتياق فيه

إنني أريد أن اصرخ باسمك

لأعود ثم أراك

إن البكاء ما عاد نافعا

إنني أحتاج لمخدرات تعيد روحي الى جسدي وتهدأ صراع القلب مع العقل.

فهل هناك؟؟

كل يوم أكتب لك رسالة ولن تصل .

ولكن قلبي بحبك لن يمل.

أنا أكرهك!

لا بل أعشقتك حد النخاع

هل تعلم أن المسافات تستفزني

وروحى تؤلمنى

وقلبي يتقطع شوقا لرؤيتك

حبك وبعد الكيلو مترات جعل منى عاشقة حمقاء

مريضة نفسية

بحبك جعلتني مجنونة بامتياز

تالله تعبت

أريد فقط رؤيتك

وسماع صوتك إن كنت بخير

سيأتي يوم وستعلم كم أحبك

إنى أحبك لدرجة لا يعلمها الا الله

هنينى فردوس /الجزائر

## فعلها الزمن...!

وأصاب الحنين، تركني في ظلمات، من يدري ما الحالة التي أنا عليها  
من هدوء وسكون...، أنتظر ذاك المفتاح الذي يطلق صراح لساني  
وقلبي للتحدث، حتى لو تحدث من المصغي إلي؟ من المستمع؟ آلام  
عميقة، اشتياق مستمر، دقائق متسارعة، لا أنا تمتعت بك ولا الزمن  
أيضا، أريد الشعور وليس التحدث والاستماع، أريد أذنك الصاغية لي،  
أريدك أنت، أحبك أنت، إلى متى أبقى ما وراء السطور أتحدث؟ من الذي  
سيطفىء نار قلبي؟ من الذي سيجمّد تفكير عقلي تُجاهك أعلم بأن  
الحديث لا مفاد منه ولكن يتنفس الحنين قليلا. ما أخيب ذاك المستطيل  
الذي فوقه لافتة رحمه الله ♥ ... آه آه من ذاك المنظر...، صحيح كلنا  
مألنا هذا المكان ولكن رؤية الأحبة هناك فعلا قاسية ... استمع لي  
أرجوك..... مُد لي يدك أرجوك.... أحتاجك فعلا يا حبيب القلب... رحمك  
الله..

### شواقرية فاطمة



## ليتها تصل

اعلم يا سيدي فوالله وعزته وجبروته وحده قادر على أن يعلم حبي لك أعلم يا  
من أنت معذبي فوالله وبقدر حبي وعشقي لصوتك ملامحك و أدق تفاصيلك ما  
ان تسقط من قلبي فلا مكان بعدها لك اعلموا كلكم وخذوها كلمة مني فلعلي لا  
أكتب بعدها ولعلكم لا تلقوني حينها فوالله عند كرامتي قولوا له سلاما عليك  
كأنك لم تخلق اعلمي يا امي يا من أنجبتي وربيتي واعلميهم مدى قسوتي  
عندما اجرح اعلمي يا صديقتي واخبري ذلك المتعجرف بأني اذا نسيت حبه  
ولو عاد بعد ثانية من قراري فلن يكون له مكان في قلبي

عزيزي أنت يا من احببتك ماضيا و حاضرا لا مستقبلا لا تتصرف معي بكبرياء  
فرغم اني انسان من طين و ماء ستجد غروري وصل الى السماء وستجد  
امامك كتلة من الاستعلاء

أنا واعوذ بك ربي من كلمة أنا فتاة رقيقة طيبة ومنبع للحنية لكن ومن تاريخ  
ذلك اليوم الى اليوم أصبحت اشد قسوة فبقدر طبييتي اصبحت انانية وبقدر  
رقتي اصبحت خطيرة وبقدر حنيتي اصبحت باردة قاسية وفي داخلي كتلة  
خراب لأكتب بعد عشرين يوم من تاريخ اصبحت فيه بلا قلب لأقول أني ومن  
اليوم أصبحت كتلة كبرياء بجفاء مع كل الناس وبدون استثناء لا ادري كيف  
اوصلها لك هل بالحروف أو بالإشارة أو بالإيماء؟ لكن صدقني سأكتب لك من  
الصيف الى الشتاء ومن حرف الألف الى الياء اني كرهتك بقدر بعد الأرض عن  
السماء

علال ملاك . الجزائر . قالمة

## فقدت صوابي.

اهلا عزيزتي كيف حالك

كيف هو حال ابنا لقد رائيته البارحة في المدرسة كان يمسك يدك  
كنت اود ان يمسك يدي انا ايضا لكن للاسف جمعنا الحب وفرقتنا  
الاقدار

يا له من عذر قبيح في الحقيقة كنت انا السبب

انا اعرف انك رأيتني لكن ادرتي وجهك

لهذي الحد لا يمكنك الغفران

لهذي الحد لم اعد اعني لكي شي

هل كرهني قلبك حقا؟

لم اعتقد يوما انك ستهجورني بهذه الطريقة

كم من مرة اخطأت وسامحتني

خنتكي قهرتني ضربتك وشتمتكي

لكنك صبرتي

يالني من غبي كنت اظن انكي لن تذهبي ، كنت اظن اني حياتي

ومماتي. لم اتوقع يوما انكي ستكلمي حياتي بدوني

ذهبتني وذهبت سكينتي

في بداية الامر اعجبت بك واحببتكي تمنيتكي وحلمت بك وفي  
الاخير اخذتكي لكن لم اكن من الحامدين على وجودكي تركتكي  
ذبلتي يوما بعد يوم نعم اخذتكي ودفنتكي قتلك بريق عينيكي  
وروح الطفلة فيكي كنتي ابنة الخامسة عشر لكني قطفنتكي  
وبيدايا ازهقتكي

لكن اتعلمي ماذا حدث في غيابك لقد افتقدتك نعم افتقدت  
ضحكاتكي وابني، ابني الذي ياتيني مغنقاً كلما عدت في كل  
مساء، غيرت البيت والمدينة لكن طيفك مزال يرافقتي ويراقبني  
لم اكن ابا مثاليا له ولا

زوجا صالحا لكي لقد دمرت حياتي بيداي وانا ألهو . اتدرين اني  
حرمت من النوم عندما اتذكر فعلتي. لا احد يزورني او يتفقدني  
لقد اخبرتني انكي احتويتني لكن انا خذلتك اما عن ضميري فقد  
بكي لحالتي يستهزئ لحالي ومنهم من يخاف مني حتى ان  
الاطفال يهربون فور رؤية مرة سمعت فتاة تقول صحيح انه  
متسول لكنه وسيم، نعم قالت هذا عن جثة انا اتسأل ماذا ستقول  
عني لو كنت حيا

اظن انكي لن تغاري منها فتلك الملامح الباردة والنظرات  
البهاته التي رمقتني بيها لا تدل الا على انطفاء حبك، لكن رغم  
هذا انا استحق ذلك هذا جزاء فعلتي ، اتمنى ان لا تخبري ابني  
اني ابوه كي لا يسخر منه اصدقائه لا تخبيره ان والده اصبح  
متسولا سكيلا لايملك شيء سوء بعض من الذكريات التي تغلي

في رأسه بيته الطريق وسريره الرصيف انا اخاف ان تخطفني  
الموت ولم تسامحيني

اصرخ واصرخ ولا يتوقف الضجيج في رأسي

كله ضحكاتك وبكائك اخاف ان استيقظ من سكري وتهاجمني  
صورتك

الم يكفي كل هذا يا عزيزتي

ارجوك عودي

فلا حياة لي بدونك.

مروى قرورو. باتنة.

لم تصلك الرسالة  
أردت أن أخبرك  
بأنني لم أنسى حبك  
سكن قلبي  
واستعمر أيامي  
وأصبحت حياتي  
كالبلاد المحتلة  
من طرف المستعمر  
وأخبرك أنني  
أشتقت إلى أيامك  
الجميلة الرائعة  
واقول  
وبأنني استمتعت  
بكل دقيقة  
مرت وأنت معي  
فقد أرسلت  
الكثير من الرسائل

لا اعلم ماذا جرى  
هل انت تجاهلتها  
ام ان ساعي البريد لم يوصلها  
انا في حيرة  
من امرك لم تسأل عني  
ياترى لماذا؟  
هل ان العنوان خاطئ  
ام ان ساعي البريد  
لم يلحقها لي  
لكن لا يهمني  
فحبي لك لا ينتهي  
فهذه رسالتي

بن عامر حنيفة

الجزائر العاصمة

## سيد الجسد والمشاعر..

و ها أنا أخط بين أسطر وهمية رسمها عقلي بين حدود قصاصة من صفحة  
بيضاء بياض الثلج وصيتي..

أخط بعض الحروف وألصق كل حرف بدموع جارية كأنها عبد في زمن  
العبودية ..

حرة روحه وجسده مكبل بسلاسل ثخينة كأنها على جلده المثقل بالجروح جحيم  
حامية ..

و السوط من ورائه يصرخ أن إغفر لي ولتلم أرجوك تلك اليد الضالمة..

ورغم كل هذا كل يوم بعد غروب الغروب أجمع رفات مني أصغر من الشظايا  
..أجزاء كانت متصلة بهاذا الجسد الفان تائهة في ساحة حرب غير غريبة علي  
هائمة..

فقدت كل ما أملك من أمل في هذه الدنيا يوم قامرت بكل ما أملك من ثقة ..

كان المكان يشبه مدينة الرذيلة ليلا..

الناس سكارى والصاحون قلة نادرة وأنا منتشي بالمي..

و خمرتي انا كانت بعض الذكريات اللعينة ...

الجو بارد و السحاب يتكون من دخان إحترافي بسبب تفكيري الزائد..

و الرعد يصدع في أرجاء المكان و الفوضى تثار وأنا أرتشف من كأس ما  
كان , وأرتعش بحركة مجهرية ..

أبدي فيها القوة وأظهرها وأنا الذي قيل أنه بارد الأعصاب و صاحب المشاعر  
المتبلدة ..

إعتدت على تمثيل ما لا أملكه و أخفي ضعفي بالتجبر والشدة ..

و الحانة الخيالية مليئة بالعاشقين و الفاقدين لأرواح اجسادهم ..  
و إن ما بين لحظة ولحظة تتغير تفاصيل وجوههم كأنها أجواء مدينتي المغبرة  
والممطرة تلك الخضراء اليابسة و الجافة دوما ..  
يفتح الباب والناس ساهون في عوالمهم الخالدة  
ويأتي إثنين يمشيان بخطى متثاقلة ..  
جروح قديمة ملئت وجه أحدهم و الآخر ما زال الدم يسيل كأنها طوفانات  
جارفة ..  
و تتلاقا عيوننا والتحية نسيناها والحال من وحدتي الى رفقاء تغير بسرعة ..  
-من أنتما يا سادة ؟  
-أنا فقيدك ما أسميتني يوما في رسائلك بالقلب .  
-تذكرتك جيدا والجدية تتلبس وجهي وتصرفاتي البليدة .  
-وأنت!!  
-أنا يا سيدي صاحب الجروح القديمة من منعك يوما ما من إقتراف جريمة .  
-نسيت ذكرني بإسمك يا سيد نفسك الوحيدة .  
-حسنا  
-أيها النادل كأسا من ما تخفيه سرا دعه يتذكر ما فعلت له يوما .  
-تفضل سيدي الفاني كأسك بمذاق الحنظل لترتشفها بالمرض و النقم .  
-أتجرعها وأتذكر أنثى مخملية ذات تفاصيل جمال يغوى به القمر ويسقط على  
هذه الأرض الهالكة ,  
و رسائل كثيرة تبصرها عيني وصوت خافت أن توقف عن ما تفعل ولتمر  
مرور الغرباء وإلا ستموت وتترك جثة هامدة .

-الصوت كان صاحب الجروح و أنا الأحمق الواقع في شباك التهور والمراهقة  
ذات القرارات الحمقاء والتصرفات الذكورية.

-أصحي وليتني صحيت باكرا ،انت الكبرياء و أنا الأحمق العنيد صاحب الفكر  
اللعين .

أرجع الكرسي للوراء و أضع رجلاي فوق الطاولة .

-يا سادة ما سبب زيارتكم لي هذه المرة !!

-جننا كي نمنعك من إرتكاب مجزرة فينا .

-لم أفهم يا سادة !

-مسكت قلمك و كتبت عنوانا في تلك المسودة

لم تكب لك بل كتبت لك ، و وصلنا خبر من أحد السكارى الذين كانوا هنا أن  
أنك تفكر في محاولة الرجوع لتلك الزنزانة .

ضحك هستيري يصدح في المكان فكوك ثغري وصلا لأقصى حدودهما :

-أنا لست أحمق لأكتب مجددا لها يا سادة وأظن أن حان الوقت لكما للمغادرة .

-حسنا سنرى و نحن نبصر ما يحدث يا سيد المنطق

-أخبركم شيء وأتمنى أن تفهما ما سيحدث لاحقا

لن أرسل أي شيء فأنا من يتحكم في تصرفات هذا الجسد المنتشي و إن حدث  
شيء سأجعل الكلاب تأكل ما يبقى من رفات ساعي البريد ياسادة.

إنقلعا من أمامي ولتصمت أصواتكما المزعجة

ولتغلقا الباب اللعين و لتغادرا كما دخلتما

وأنت لتشتري بعض القماش و إمسح به جروحك فأنت مخيف على غير العادة

الوداع و إلى الجحيم يا ايها السيدان السابقان الوداع بدون رجعة .

لقد غلت يدي و جف مدادي قبل ان يخط مكنوناتي... الى حبيبي الغريب عد!  
اني على حافة الانتظار اكاد اهوي الى قاع النسيان و التخطي. عد! فاني لازلت  
احمل وردة الفرصة الاخيرة.. عد! علنا نجدد الوصال و نفتح الصفحة الجديدة  
او فلنشتر كتابا جديدا لم تدرس صفحاته بخطوات الذهاب.. عد! يا قرّة عين  
حبيبتيك دعنا ننسى جرحا تدامى و ألما اشتعل في الحشا و احرق الاضلع.. عد  
إلي فلنصنع البداية الجديدة معا لعل البدايات الجديدة تجعلنا نعيش النهايات  
السعيدة... عد! فلنعتذر كلينا و لنصفح كلينا و لننسى كلانا اسي البعد.. عد الي  
فأنا منزلك كما انت وطني و انا الصديق و انت الرفيق.. اني احبك فوق الحب  
حبا و ما زادني البعد الا شوقا و حبا.. فلنضع كبرياءنا اللعين جانبا قد احرقنا  
الحنين اركض نحوي و سأهرول نحوك بخطوات لا تُعد.. فكل الطرق تؤدي إلى  
كلينا.. يا حبيبي الغريب.. عد.

حليس أيمن



## رسالة لأمير الظلام

ها قد عدت إليك مجددا عدت وكلني ممزق عدت لأخط لك هذه  
الكلمات المبعثرة التي جعلت قلبي يثور بركانا ...

لقد قيد حبك أضلعي ،ضجيج في مسامعي ظلام في شوارعي

ها انا ذا أستسلم أمام حبك وأسقط على ركبتي باكية لأقول لك :  
ماذا فعلت لك ؟ ما ذنب قلبي المسكين ؟ أهذا هو جزاؤه ! أتجازيه  
بالهجر ؟ ،أم الغدر؟

والله لم يعد لي صبر ،أتملك قلب من حجر؟؟؟

أصبحت أعيش على ضحكائك ، أتنفس ريحك ،أغمض عيناي  
لأرى وجهك ،تضمني بشدة لأكذب على نفسي وأقول إنه أنت .

آه يا قلبي ،أتبكي على حبيب هجرك؟ لم يأتي حتى لتوديعك؟

هانت عليه شراينك.... وهان عليه ذلك الحب، الذي لطالما  
ظننت أنه جمعكما .

وداعا.... وداعا... لحب قاتل! لحب جارح..... وداعا.....

سارة صد

وهران - الجزائر

## إليك أنت .

يا من قيل عنك أمانة بالسوء  
انت من ادخلتني في دوامة الابتلاءات التي لا زالت لم تنتهي .  
صنعتي مني شخصيو غير مطابقة لي  
بددتي مبادئي حتى ذهبت أدراج الرياح  
لا أدري لم فعلت هذا ؟  
لم جعلتني أركض نحو ملذات الحياة  
وانا كنت في غنى عنها  
لم فأنا بريئة مثل براءة الاطفال  
لم استغللت ضعفي  
ولعبت بي كما يلعب بكرة القدم  
خذلتني ادخلتني  
في دوامة اكتئاب  
لم يخرجني منها طبيب نفسي  
إلا بشق الأنفس .  
إليك يا نفسي  
لن افتح لك باب سخرية مني  
ولا استغلالي  
ولا تقرير مصيري

أو إحداث شئ في حياتي  
انتهى زمن تحرشاتك بي  
وسلام عليك

معاش خديجة ولاية البويرة



"أغار يا سيدي ...!!"

أغار ياسيدي غيرة هيرا

في السابق كنت

معه أميرة

هذه كنييتي الشهيرة

أحببته وأنا لازلت صغيرة ...

حب أعمى فقد البصيرة

أغار يا سيدي

فالفراق كُتِبَ

وميزاجي قُلبَ

فحبي يا سيدي سُلِبَ

كافحت حتى أن سلاحي تعبَ

وعنواني سُحِبَ

أغار يا سيدي

فالفراق كان

له بمثابة إنتصار ...

ولي انكسار ...

ياسيدي انا أغار

أمام الخيانة .. أنهارُ

أليس الغدر عيباً و عاراً؟؟  
فالموت يا سيدي  
أهون من الاستمرار ...  
حتى أن البئر مخزن للاسرار  
والقبر أفضل ملجئ للاستقرار ...  
فأنا يا سيدي اغار  
حين يباع الحب أو يُعار...!!

خولة بلخير



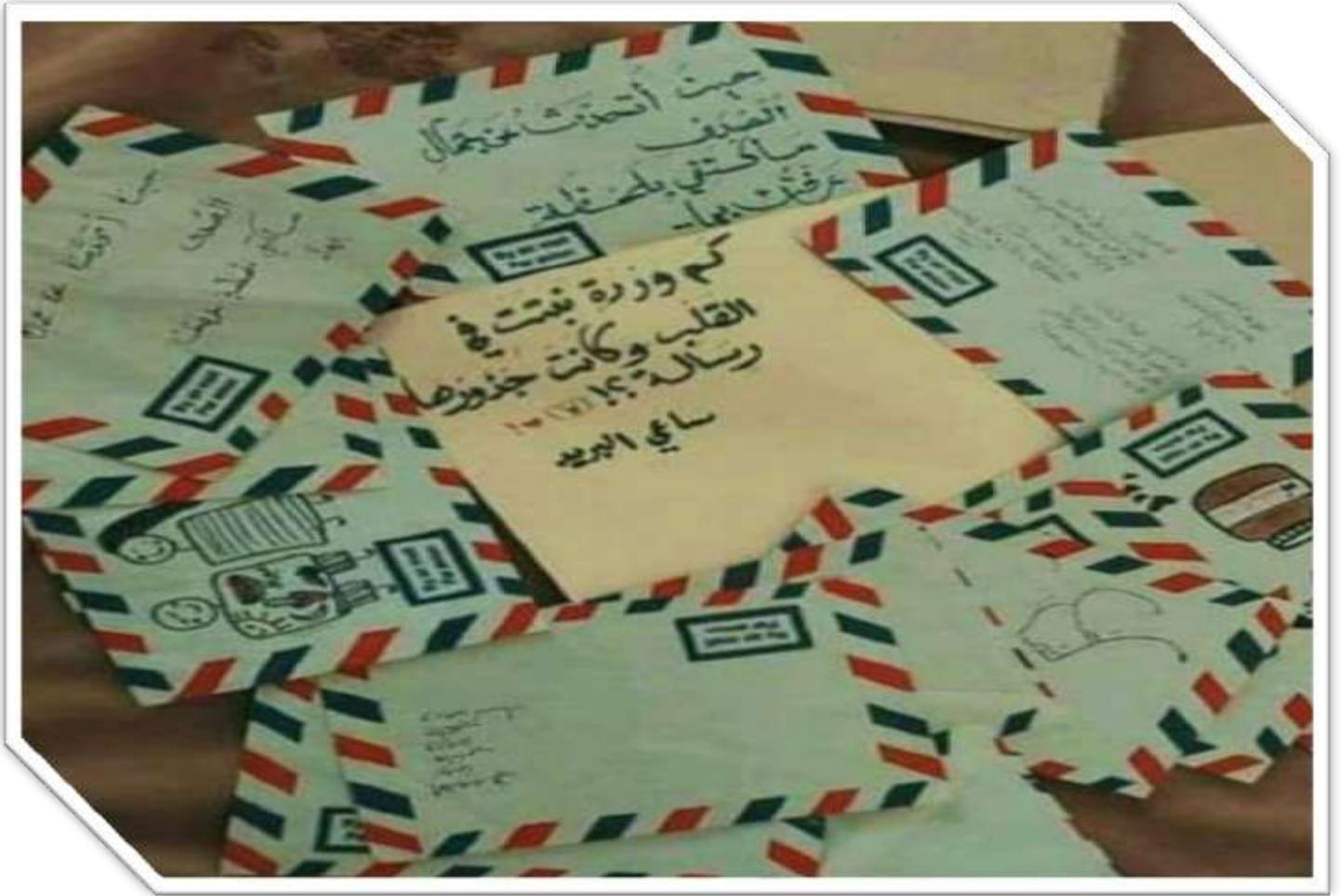


## كفاح

إليك يا من لا تثق بقدراتي  
يا دائم التشكيك بشغفي وطموحاتي  
ماذا جنيت من كسر معنوياتي؟  
أو تتلذذ برؤية دموعي وقت الإهانات!  
تلقي عديد الكلمات، تظنها قليلة وهي بي كطعنات  
مزقت حلمي ونكرت إنجازاتي...  
وزرعت الوجل وسقيته بماء الإتهامات  
ترى التميز غباءً، ورفض لكل الاختلافات  
حطمت قلبي ومازلت تصوب نحو كياني الضربات  
لما كل هذا؟! ولما هذي الإنتقادات!  
أتعبتني مزاجيتك وأثقلت روحي بوطئة الصراعات...  
أتعبتني بأنانيتك ونظرتك لرغباتي على أنها ترهات...  
ابتعد فما عدت أطيق الوضع ولا الملاحظة وكل التعليقات  
وسأنجح ولن تثقل خطاي التعثرات  
وسأتألق رغم غوصي في قاع الأزمات

فلن تعيقتي التحديات وسأتصدى لكل النزالات  
ولن تردعني كل الإضطرابات  
بل سأركب موجة الإنتصارات  
وسألمع دائما كشهاب الأمنيات

نور الهناء.



## مات ساعي البريد.

لقد مات ساعي البريد "الذي كنت أريد أن أشكل قصة حب معه الذي كنت أريد أن أرتبط به الذي كنت أريد أن أبني خلية نحل معه لقد مات ساعي البريد حين لم نعش تلك الأيام أيام الإعدادي أو الثانوية أيام المراهقة الممتعة والجميلة والشيقة والبريئة لقد مات ساعي البريد حين لم أستمع لكلامه فللرجل حق على البنت فهل لم أدرك المقولة؟! أم خالفتها غطرسة ومعصية وغباء وغفلة وجنون لقد مات ساعي البريد حين مات الخجل والحياء و النفس والمال والجمال والبراءة والعزة والكبرياء وحين مطاوعة الأعداء وحين تحقق مبتغاهم لقد مات ساعي البريد عندما حدث ذلك الموقف لقد مات حين تحققت الخطة لقد مات حين لم أعد أنا أنا ولم تعد نفسي نفسي ولم تعد أنت أنت وحينما تناولتنا الألوان و الأفواه فأخذوا حريتنا عفوا أخذت حريتي وحريرتك التي أعطانا الله عز وجل فأرجوا أن يقبل الله التوبة وأتمنى أن تعود الأيام الجميلة لكي لا أنتهي أنا وإنما تنتهي هي ... هل حدث كل هذا بسبب لم أتبع القرآن والحديث وأذكار الصباح والمساء؟! هل ستعود تلك الأيام وتذهب الأحزان ويعود كل شئ كما كان وكأنه لم يكن أي شئ يعكر صفونا ويلوث الأزمان والذكريات الجميلة والكلام الحسن للأقلام هل سيعود كل شئ كما كان ولم ولن يموت ساعي البريد ويظل يوزع الأظرفة والإستدعاءات ويبحث عن الأبواب و الأشخاص المقصودين ... في كل زمان ومكان وعودة وذهاب ...

قادريا أنفال.

جدي لماذا هذا الأسى.

صباح الخير كيف حالك اشتقت لك حقا .

الورقة التي هي أمامك وأمامي الآن كتبها قلم بالبكاء

بقلب ينبض بالإشتقياء ...

أين أنت يا جدي بين الحياة..

تركت كل قلب ينادي بأسمك ..

ليس عدل يا جدي ..

في اللية التي لحقت روحك حيث خالقها تنتقل إلى الضفة أخرى  
من الحياة .

رؤيتك من بعيد وانت نائم كأغنية سلام كاد قلبي أن يوقف لو  
منحك عمري لتعيش بيننا عشرات سنين

عذرا دع الحروف تنتظر إليك لعك تقرأها يوم ..

عذرا لم يمت ساعي البريد

بل جدي غادر الحياة .... كتبت لك رسالة مليئة بالحب ولك  
الأمان في القبر ولك السلام لو روحك مزالت نائمة ..

جدي ... لماذا هذا الأسى والحزن على قلوبنا .

خولة بشيري

## أنا نحوك وأنت نحوي.

لقد غلت يدي و جف مدادي قبل ان يخط مكنوناتي... الى حبيبي  
الغريب عد! اني على حافة الانتظار اكاد اهوي الى قاع النسيان و  
التخطي. عد! فإني لازلت احمل وردة الفرصة الاخيرة.. عد! علنا  
نجدد الوصال و نفتح الصفحة الجديدة او فلنشتر كتابا جديدا لم  
تدنس صفحاته بخطوات الذهاب.. عد! يا قرّة عين حبيبك دعنا  
ننسى جرحا تدامى و ألما اشتعل في الحشا و احرق الاضلع.. عد  
إلي فلنصنع البداية الجديدة معا لعل البدايات الجديدة تجعلنا نعيش  
النهايات السعيدة... عد! فلنعذر كلينا و لنصفح كلينا و لننسى  
كلانا اسى البعد.. عد الي فأنا منزلك كما انت وطني و انا الصديق  
و انت الرفيق.. اني احبك فوق الحب حبا و ما زادني البعد الا  
شوقا و حبا.. فلنضع كبرياءنا اللعين جانبا قد احرقنا الحنين  
اركض نحوي و سأهرول نحوك بخطوات لا تُعد.. فكل الطرق  
تؤدي إلى كلينا.. يا حبيبي الغريب.. عد!

مالكي سارة أحلام.

## □ خطأ مقصود □

كنت في ظل حزن وقد سكنت بداخله لفترة لا اعلم كيف سأخرج حماني  
الحزن بظله الا انه جعل حالتي تسوء الحماية وحدها لا تكفي..وكيف  
للمحماية ان تكون بدل السعادة وكيف لسعادة ايضا ان يدق بابها وكيف  
للحزن ان يرحل خاطبته مرارت ومرات احساس مستحيل الحزن لا  
يدرك والسعادة لا تأتي ما هذه المسألة المعقدة ازدادت سوءا ..ضحكت  
على تلك المسألة ...ولكن لم تكن تلك الضحكة التي احب ضحكة  
ممزوجة مع خليط اليأس كم اصبحت ذلك قاسيا كيف لي ان اخلط  
مزيجين واجعل منهما مركب لنجاة في وسط الغرق ..هذا مستحيل  
سعادة+حزن =سعادة ممزوجة باليأس لا نستطيع ذلك...سئلت ذاتي  
كيف يمكننا ان نبدل اليأس بسعادة او الحزن بسعادة لان الحزن يختلف  
عن اليأس بدرجة اكثر من السعادة ....؟؟؟

اجابتي وهي تبسم ومزيج من الصمت بعينها لا ادركه اجابتي بأربعة  
كلمات مثيرة وجعلتني افكر في الامر اكثر فاكثر ...اجابت ذاتي بعد  
صمت

للحظات ... المرئ يصنع سعادته بنفسه ..

وهنا انتهى صمتها وبدأ صمتي يرافقه افكار تموج وتتأرجح في عقلي  
بعد لحظات اطلقت الافكار عنانها ..وهنا وجدت خليطي اخيرا سئلت  
نفسي كيف يمكن ان اصنع سعادتي ..؟؟..

بالنسبة لي سأرتاح ان قلت لاحد لكن لا اظن احد سيسمعي خطر بيالي  
احدا فجأة ...احد لا يسمعك بل يكتب افكارك ...لا يفكر بك الا انه يريحك

كثيرا فكرت بالورق اه احسن حلا ..بدأت الافكار تتولى وابتسم في  
نهاية كل نقطة اصرخ عند فواصل الاوجاع افهمما اكتبه احيانا اسئل  
نفسي واتراجع

هل الاوراق ستفهمك اجيب افكاري لا يهم المهم ان تسمع صراخي  
وتلامس عباراتي الاوراق وتنسج خليطا يريحني يبعث البهجة والسرور  
وتعيد بقايا الضوء التي اختفت ...فجأة اندهش عندما ارة ان ما كتبته  
على شكل رسالة ولمن لا ادرك لربما لتكن ذاتي وضعت المرسل اليه  
ذاتي ...ضحكت على تفاهة ال الفكرة وخرجت من المنزل كي ارمي بخا  
في سلة المهملات لا اريد ان ابيتها بمنزلي ولا ليلة واحدة حتى ....،  
انظر الى الشارع العريض والاحظ السلة وشيء يبدو مستطيل اقترب  
منه اكثر فأكثر انه يريد يوصل الرسائل بدون وعي رميت بها في داخله  
....وانا اتراجع الى الخلف نحو بيتي واسئل نفسي هل انا مجنون ماذا  
فعلت؟! .. اجيب نفسي بابتسام ولما لربما اعتبرها رسالة لذاتي فلربما  
ستصل يوما

جودي حافظ سوريا

## القدر سيخبرك بها

كيف لي ان اعاتبك او ان اصرخ في وجهك اليس هذا من حقي كيف لي ان اصفعك مثلا او الومك هل العبارات ستكفي .... اعلم ان عباراتي لن تكفي لبيتك تستطيع سماع ذاتي تصرخ لكنت هدأتها كعادتك .... لبيتك تستطيع ان تدخل ذاتي وترى .. ما حصل ... سترى الكثير وستعذر كما كنت سابقا ... لكن هذه المرة لن اغفر لك لانك وعدتني اتذكر ... اتذكر كيف وعدتني بكلماتك اتذكرا والاكثر اشارة لن اتركك والاهم من ذلك الاقسام ..، اعلم انه ليس بيدك لكن ماذنبى انا قلبي لي ما ذنبك ... كيف سأفتش عن اعدار والى متى .... هل الاعذار ستكفيني ... اعلم انه ليس بيدك ليس بيدك ان اختارك الله للموت في كل مرة افكر لماذا انت واعدود لستغفار مرير ... لكن ماذنب عيوني التي تبكي ليل نهار وما ذنب تلك الوجه الذي اصبح شاحبا من بعدك وماذنب ... وما ذنب ...، ليس اللوم عليك ابدا بل الوم نفسي لاني احببتك ووقعت في دائرة يستحيل الخروج منها العاقل فكيف المجنون ... نعم لا تستغرب انا اصبحت مجنونة من بعد اترك ... في كل ليلة اهدر الدموع شوقا لك وحباً لك تقلبني الايام واليالي كجمر لا يبرد ابدا .. ... ارحم عيوني قليلا ووجهي الشاحب وملامحي التي تهزأ مني اختفت ... شففتاي اشتاق لان يبتسم .وقلبي لان يضحك معك ... كل هذا اختفى مع هبوب الرياح ورحيلك اضعف قلبي .. اتصدق ان قلبي المبهج دائما انظفا فجأة اتصدق كنت قد انرته بحبك فلماذا الرحيل ..؟! .. اجيبني الان هيا لماذا لماذا ذهب النور بقلبي ... لماذا احببتك ... أنت مستغرب الآن انا احبك وكررتها المرارت والمرات بينما عندما كنت امامي كنت ابخل عليك بها لارك تحترق

لتسمعها كما احترق الان بل انا احترقت اكثر لان قلبي اصبح رمادا  
وسودك معه الى الابد....

اخطو بخطوات وقد شارفت على بكار مرير امسح دموعي الهائلة على  
جفني وانظر الى الورقة التي

امامي وانا بجانب قبرك .... افكر بجنون عندما اكون قبرك واكثر قربا  
منك وانت الابد حاليا والجنون نت افال العقلاء هذه مقولتي الدائمة  
وضعت الرسالة على طرف قبرك ....

انا اراجع عن القبر والصح مودعة لربما لن تصلك رسائلي او من  
يدري لربما القدر سيخبرك بها

جودي حافظ



## مختلفان ومتشابهان..

نحن حقا مختلفان جداً مختلفان حتي أننا أحيانا لا نجتمع في كلمة  
وأحيانا متشابهان جدا حتي التطابق وكأنك مني وأنا منك .. انت  
تضحكني وأحب هذا فيك جدا أضحك علي كلماتك وتصرفاتك الغريبه..  
كنت تجدني مختلفه تستغرب افكاري ومبادئني التي من صعب أن اغيرها  
لكنك لا تعرف أنني تخليت عن جزء منها معك معك فقط بذلت فوق من  
طاقتي لكي لا تشعر باختلافنا رغم وضوحه كانت تصرفاتي لا تعجبك  
أعلم ذلك رغم عدم مخبرتك لي بهذا لقد ضحكنا معاً لكنني تمنيت لو  
نبكي معاً أخبرتني ببكائك فتمنيت محو هذه المسافه لي اصل إليك  
واعانقك بشده وأمسح دموعك واثار احزانك فأجد نفسي وأنا أعانق  
شاشة هاتفي بقوه وكأنني اضع فيه محبتي لك وأرغب بأن تصل  
كرسالة عناق مؤجله وأعلم أنها لن تصل وكأن كل العالم ضدنا  
و أقسم الا نلتقى ابدا.

نيروز فتحي تيكه

من ليبيا



## لا... أحبك.

سيدي... سمعت كلمة حب فتذكرتك، تذكّرت أنّي لا أحبك، كيف أحب شخصا اختبأ بين زوايا قلبي واحتلّه، كيف أحب من تتعلّق نظراتي به كلّما لمحتّه، كيف أميل لشخص جعل لنفسه في قلبي حكاية لا تترجمها الكلمات، كيف أعشق شخصا اعتبره شمسي وحين يغيب يحلّ الكسوف على قلبي، يستحيل أن أحب رجلا كلّما أعدت تحديث حياتي أجده لازال فيها، ذكراه باقية في خلايا قلبي وملامحه عالقة في جدران الذاكرة، أنا لا أحبّ ولا أعرف معنى الحبّ حتى، لا أعرف أنّه شعورٌ سرمدّي لا بداية له ولا نهاية، شعور لا يموت إلا بموت صاحبه، والأعمار تصبح طويلة، طويلة جدًا حين نحب، لم أجرب إحساس الحبّ يوما ولم أعرف أنّه حياة للقلوب الميّتة وأنّه جحيم يطاق يجعل صاحبه معلقا بين الحياة والموت، لم أجرب الإشتياق يوما كل ما أعرفه أن صباحي يتيم بدونك وقلبي يستهلكه الحنين في غيابك، يقفز قلبي كلّما مرّ طيفك ببالي، حبّك يريد أن ينتحر لكن النسيان يأبى أن يدفنه، أوراق الشوق نمت على أغصاني وأنا احترقت واحترقت ثم انطفأت تناجيك دموعي في عتمة الليل الطويل وتشكو بعدك آهاتي في حضان الصمت العليل. رأيت أنا لم أشتق لك يوما، حتّى أنّي ما عدت أذكرك، فشلت في كتابتك أو حتى رسمك، لا أذكر وجهك الذي لا تفارقه البسمة، ولا عيونك التي سكنت فيها النجوم. كنت بين يديّ كحبات الرّمْل وتسرّبت من بين أصابعي لكنّي لم أحزن،

لم يحدث لي شيءٌ بعد رحيلك، فقط عيوني ذابلةً وابتسامتي باردة  
وقلبي كان مرآة لك وتكسّر بأصغر حجرٍ أصابها. رأيت كلَّ شيءٍ  
بخير بعدك، الأمور تسيرُ على ما يرام، حديقةٌ قلبي صارت جذباءً  
أظنُّ أنّ القحط حلَّ بي ليس إلا. حقاً أنا لست عاشقةً تعيسة، لم  
أشتق لك يوماً صدقتي، كيف أشتاق لشخصٍ لم يفارقني بُرهة،  
كيف يأسرني الشوق و أنت سجين فؤادي، أخبرتك قبلاً وأعيد  
الآن "أنا لا أحبك ولم أشتق إليك أبداً"

نوال دحو



## رسالة انتحار.

لطالما أحببت الطيران لكن للأسف ليس لدي أجنحة، اليوم وأخيرا سأحلق دون أجنحة، فقط سأدع جسدي يهوي من أعلى الجرف بينما ترفرف روعي لأعلى. سأترك هذا العالم الذي لا يتسع لي رغم شساعته. لا أدر من سيقراً رسالتي أو إن كانت ستقرأ حتى. لكنني أخبركم أنني لست جبانة حين فكرت بالرحيل. حاولت البقاء كثيرا وكثيرا جدا لكنهم قتلوني، نعم أنا مقتولة، لم أقتل نفسي حين رميت بي من أعلى، كل ما فعلته أنني تخلصت من جثتي التي بقيت مدة طويلة دون أن يدفنها أحد. أنا كنت ميتة منذ زمن... مت حين تجرعت جرعة زائدة من الكلمات السامة، قتلت حين أكلوا قلبي قطعة قطعة حتى استهلكوه تماما. فارقنتي روعي حين سكبوا أحقادهم على روعي الندية فأبادوها. كان عمري يزداد لكنني لم أذق طعم الحياة يوما، لم أزد مزيدا من العمر كل ما أردته هو فرصة كي أعيش لكنني لم أحض بها وها أنا أعطي لروعي تلك الفرصة. سأغادر حياة لا حياة فيها وسأخذ معي كآبتي، تعقيداتي وتناقضاتي التي لم تتحملوها يوما. سأرحل وأترك لكم جحيمكم وسأنجو من حياتكم القاسية.

وداعا أيها العالم، لقد تحررت منك أخيرا.

نوال دحو



## ما ذنبي!؟

مضى سنتان على رحيلك، يوم عزمت على نسيانك  
إلا أن أغنيتنا المفضلة أبت ذلك، فأيقضت في ذاكرتي الحنين ،  
أعادتي لأول رسالة، لأول ابتسامة وأول حيرة أصابت دقات قلبي  
أعادتي لأول أمنية تمنيناها معا وأول عهد قطعه لي..  
لا أدري ماذا حل بنا ،كان الجميع يراك هناك بين كلماتي، وفي لمعة  
عيني، رأوك خلف ضحكتي و كأني اقتبست منك الكلمات و اسلوب  
الكلام رأوك في كل جزء من روعي. أما الآن ..  
أصبحت جل مخاوفي ،أنت حزني وألمي.  
كنت مستعدة لفعل أي شئٍ مقابل أن أرى ابتسامتك، لكن تجاهلك كان  
أكبر.  
فقررت نسيانك . ليس ذنبي أنك سببت لي الألم الأسوأ.. ليس ذنبي كونك  
خنت ثقتي.  
ليس ذنبي يا قلبي.

وفاء دحو عين الدفلى /الجزائر

## رسالة إلى أنا الصغيرة.

مرحبا يا أنا الصغيرة، أنا نوال ابنة الثلاثة والعشرين ربيعا، وصلتني رسالتك سررت كثيرا بأنك سعيدة، لكن أنا لا أحمل في جعبتي أخبارا سارة وآسفة لما سأخبرك به، كل توقعاتك وأحلامك لم تتحقق تقريبا، لقد انتقلت إلى الثانوية ثم إلى الجامعة. وجدت هناك صديقة حقيقية لا تسقطها رياح الخريف، لكني لم أكمل دراستي، لم أصبح معلمة أو طبيبة أو حتى شيئا آخر لقد صرت لا شيء، لقد تمت خطبتي لكن للأسف لم تكن مواصفاته مطابقة للمواصفات التي حلمت بها، لم يكن ملكا ولا حتى أميرا إنه شخص عادي... عادي جدا. تزوجت وارتديت اللون الأبيض الذي أكرهه كثيرا، كان الزفاف رائعا جدا، كنت أميرة لكن للأسف لم أصر ملكة، عزلوني قبل أن أعتلي العرش فصار ثوب زفافي أسودا لأول مرة أرى السواد كئيبا ربما لأنه لون الحزن والعتمة التي خيمت على حياتي. صرت مطلقة صغيرة، أو كما يسميها الناس وصمة عار في المجتمع. لكن لا تقلقي بعد أن دفنت كل أحلامك وأمانيك صنعت أحلاما أكبر مغلفة بالشجاعة والأمل.

وفي الأخير، أعلم أنه فات الأوان ولكن رجاء عزيزتي لا تكبري، لا تتركي وحدثك احذري كل الحذر من مخالطة البشر مهما حدث ولا تثقي بأحد.

لا ترسمي أحلاما على جدار أحد حتى الملك الذي تبحثين عنه قد يكون له ملكته. لهذا لا تتعدي تفوصي في حياة أحد حتى لا تغرقني.  
إلى اللقاء عزيزتي \_ مهما كبرت أبقى الطفلة في داخلك \_

نوال دحو



يَعْلَمُ اللهُ خَفَايَا قَلْبِكَ

فاطمئنين..



## جنازة الرسائل.

إلى ساعي البريد العجوز... أما بعد...

مر زمن الرسائل الحية وحل زمن كثرت فيه رسائل ميتة لا حياة فيها، رسائل لم تلمسها يد الكاتب ولم تعلق فيها رائحته، لم يتعب حتى في كتابتها وتزيينها. أراك الآن عاطلا عن العمل فقد طردتك مواقع التواصل من عمك ومسحت من وجهك فرحتك بعطر رسالة تحملها، معبقة بابتسامات وجوه تصلها المكاتيب...

لقد... قتلوا الرسائل ودفنوك حيا.

نوال دحو.



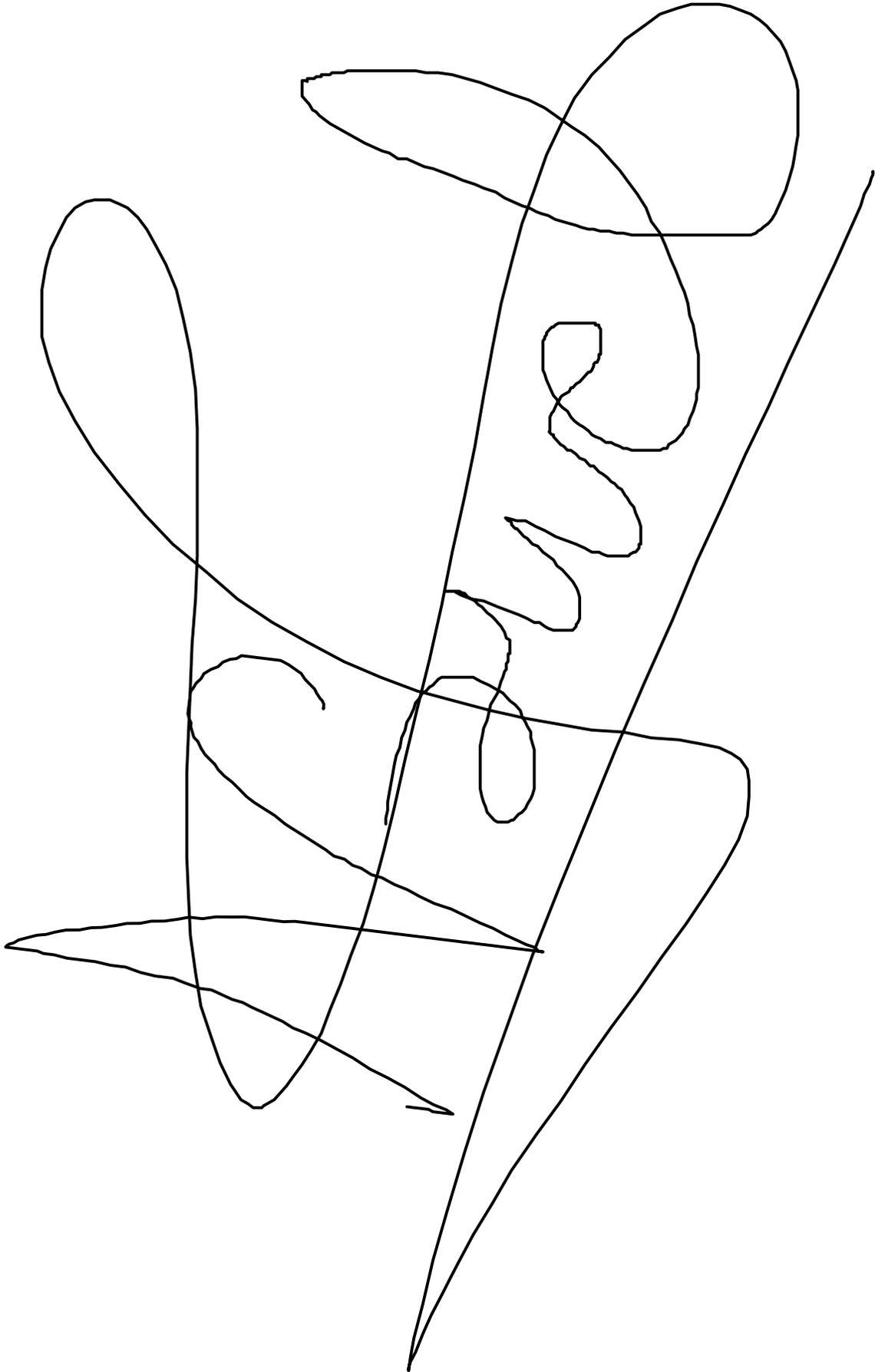




اكتب رسالتك قبل فوات الأوان...  
قبل أن تتغير العناوين...  
قبل أن تتغير المشاعر...  
قبل أن يموت ساعي البريد.

نوال " ملكة التناقضات "







حين تقوص في صفحات  
هذا الكتاب سجدت رسائل  
كثيرة لم تصل لوجهتها  
المحددة وصارت حبيسة  
هذه الصفحات  
تأملها جيداً  
واقراها بتأنٍ

فربما أنت المقصود في احداها.